



**العنف الأسري و علاقته بالعنف المدرسي لدى عينة
من المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسطة من
سنة 12-17 سنة**

دراسة ميدانية بمدينة الاغواط بمتوسطة سوفاري محمد بن علي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس تخصص: علم النفس

المدرسي

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبتين

النوعي بدرية

الرقطي يمينة

بن صفي الدين خديجة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
فطام جمال	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
نوعي بدرية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرف و مقرر
كزواي عطاء الله	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

شكر وتقدير

الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الَّذِي وَفَّقَنَا وَ أَعَانَنَا لِإِتِمَامِ هَذَا
الْعَمَلِ وَ نَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

نَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى كَافَّةِ أَسَاتِدَتِنَا الْمُحْتَرَمِينَ وَالْمُوقِرِينَ
بِجَامِعَةِ عَمَّارٍ ثَلَجِي الْأَغْوَاطِ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ تَخَرَّجْنَا وَ قُمْنَا بِإِنْجَارِ
هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ مِنْ أَجْلِ نَيْلِ شَهَادَةِ الْمَاسْتَرِ وَنَحْصُ بِالذِّكْرِ:السَّيِّدَةِ
أُسْتَاذَةِ النُّوعِي بَدْرِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى إِشْرَافِ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ وَ الَّتِي
إِسْتَقْدْنَا مِنْ تَوْجِهَاتِهَا وَ مَعَارِفِهَا جَزَاهَا اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ
كَمَا نَتَقَضِّلُ بِالشُّكْرِ الْمُسَبِّقِ لِلْأَسَاتِذَةِ الْأَفَاضِلِ لَجَنَةِ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى
قُبُولِهِمْ مُنَاقَشَةَ الْمَذْكُورَةِ.

الطَّالِبَتَيْنِ

بُنْ صَفِيُّ الدِّينِ خَدِيجَةُ

الرُّفْطِي يَمِينَةُ

إِهْدَاءٌ

أُهْدِي ثَمَرَةَ جُهْدِي،

إِلَى رُوحِ وَالِدِي الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَسْكَنَهُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى

وَالِي وَالِدَتِي وَإِخْوَتِي الْأَعْزَاءَ وَإِلَى كُلِّ مَنْ شَجَعَنِي وَ

سَاعَدَنِي وَ وَجَّهَنِي فِي حَيَاتِي وَ مَشُورِي الدِّرَاسِي.

الطالبة: يَمِينَةُ الرُّقْطِي

إِهْدَاءٌ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ

الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى

أُهْدِي ثَمَرَةَ جُهِدِي هَذَا الْبَحْثَ الْمُتَوَاضِعَ إِلَى وَالِدَيَا الْأَعَزَّاءِ أَطَالَ

اللَّهُ فِي عُمْرِهِمَا

وَ إِلَى إِخْوَتِي وَكُلِّ الصَّدِيقَاتِ وَ إِلَى كُلِّ مَنْ تَجَمَّعَنِي بِهِمْ قَرَابَةٌ وَ

لَمْ آتِي عَلَى ذِكْرِهِمْ وَ إِلَى كُلِّ مَنْ سَنَدَنِي وَ شَجَّعَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَوْ

بَعِيدٍ.

الطَّالِبَةُ: بِنُ صَفِيٍّ الدِّينِ خَدِيجَةُ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف علاقة العنف الأسري بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة في مدينة الاغوط (متوسطة سوفاري محمد بن علي)، للعام الدراسي 2021/2020، وتحديد مستوى العنف الأسري (العنف اللفظي والبدني والنفسي) الممارس على المراهق، ومستوى العنف المدرسي الموجه نحو الذات و الموجه نحو الآخرين ونحو ممتلكات المدرسة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في درجة تعرض المراهقين المتمدرسين في المرحلة المتوسطة للعنف الأسري تبعا لمتغير الجنس و متغير العمر و المستوى الدراسي، و تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، و تكونت العينة الأساسية من 112 تلميذ و تلميذة منهم (65) إناث و (47) ذكور موزعين على أربع مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة و الرابعة متوسط، و بأعمار من (12 سنة إلى 17 سنة) وأختيرت العينة الطبقية بطريقة عشوائية بسيطة، أين تم تطبيق استبانة العنف الأسري و استبانة العنف المدرسي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات، و تم استعمال الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل ارتباط بيرسون و معامل الفا كرومباخ اختبار التباين احادي الاتجاه و اختبار(ت). أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف الأسري و العنف المدرسي ذات دلالة احصائية بلغت (0.68)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إنخفاض مستوى العنف الأسري و العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري و درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس و متغير العمر.

Abstract

The study aim to discover the relationship of the domestic violence with the school violence to the educated teenager in (SOUFARI Mohammed ben ali middle school) for the year 2020/2021 .determining the level of domestic violence use (verbal and physical violence).

The practiced on the adolescent and the level of school violence directed towards self and directed towards others and towards school property, in addition to revealing the differences in the degree of exposure of schoolchildren in the middle school to domestic violence according to the variable of gender, age variable and academic level, and we have relied in this study on the descriptive correlative approach ,The basic sample consisted of 112 male and female students, of whom (65) females and (47) males were distributed at four levels of the first, second, third and fourth year average, and their ages ranged from (12 to 17 years). The stratified sample was chosen in a simple random way, and it was applied The domestic violence questionnaire and the school violence questionnaire after verifying the psychometric properties of these tools. The statistical methods were used, the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Crombach's alpha coefficient, one-way variance test and (t) test.The results indicated that there was a positive correlation between domestic violence and school violence, with a statistical significance of (0.68). The results of the study also showed a decrease in the level of domestic violence and school violence among school-aged adolescents in middle school.

Also, there were statistically significant differences in the degree of domestic violence and the degree of school violence directed at school-aged adolescents due to gender and age variables

In the end , we concluded from the study that , despite of the existence of this relationship between the violence domestic and violence of school , that adolescence factor has an influence on the student's practice of school violence

فهرس المحتويات

أ	شكر وعرفان
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
و- ط	الفهرس المحتويات
ي- ك	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
ل- م	فهرس الملاحق
	الجانف النظري - الفصل الأول - فصل تمهيدى
1	مقدمة
5	1. اشكالية الدراسة و اعتباراتها
9	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهمية الدراسة
10	1.3 أهمية النظرية
10	2.3 أهمية التطبيقية
11	4. أهداف الدراسة
11	5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
13	6. الدراسات السابقة
13	1.6 دراسات محلية
14	2.6 دراسات عربية
16	3.6 دراسات أجنبية
18	التعقيب على الدراسات
	الفصل الثانى: العنف الأسرى
21	تمهيد

22	1. مفهوم العنف الأسري
24	2. دوافع العنف الأسري
24	1.2 الدوافع الذاتية
24	2.2 الدوافع الإقتصادية
25	3.2 الدوافع الإجتماعية
25	4.2 دوافع خاصة بالأسرة
26	3. أشكال العنف الأسري
26	العنف الموجه نحو الزوجين
26	1.3 عنف اجتماعي
26	2.3 عنف اقتصادي
27	3.3 عنف معنوي
27	4.3 العنف لفظي
27	4. العنف الأسري موجه ضد الأبناء
27	1.4 العنف الجسدي
27	2.4 العنف النفسي الانفعالي
28	5. أثار العنف الأسري على الأبناء
29	1.5 النواحي الانفعالية
29	2.5 النواحي السلوكية
29	3.5 على النواحي التعليمية
29	4.5 على النواحي الاجتماعية
29	5.5 النواحي الجسمية
30	6. العنف الأسري و علاقته باكتساب المراهق للسلوكات العدوانية
31	7. نظريات المفسرة للعنف الأسري
31	1.7 النظرية الاجتماعية
32	2.7 نظرية التفاعلية الرمزية
32	3.7 نظريات النفسية

32	1.3.7 نظرية الإحباط
33	2. النظرية السيكلوجية و التفسير النفسي
34	خلاصة
	الفصل الثالث: العنف المدرسي
37	تمهيد
38	1. مفهوم العنف لغة و اصطلاحا
	2. بعض التعريفات للعنف
39	1.2 التعريف النفسي للعنف
39	2.2 تعريف العنف من الناحة الاجتماعية
40	3.2 التعريف القانوني للعنف
41	3.3 تعريف الجمعية العلمية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية
41	3. بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف
41	1.3 العنف والغضب
41	2.3 العنف و الإساءة
42	3.3 العنف و العدوان
43	4. العنف المدرسي
43	1.4 تعريف العنف المدرسي
43	4. العوامل المؤدية إلى العنف
44	1.5 عامل الأسرة
45	2.5 عامل المدرسة
45	3.5 جماعة الرفاق
46	4.5 عامل الاعلام
46	5.5 عامل البيئة
47	6. محددات العنف المدرسي (AGGRESSION DETERMINANTS)
49	7. مظاهر و أشكال العنف المدرسي

49	1.7 مظاهر العنف المدرسي
49	2.7 أشكال العنف المدرسي
50	خلاصة
	الفصل الرابع - الاجراءات المنهجية للدراسة
52	تمهيد
53	1. منهج الدراسة
53	2. حدود الدراسة
53	3. مجتمع و عينة الدراسة الأساسية
56	4. الدراسة الاستطلاعية
61	5. أدوات جمع البيانات
61	6. الخصائص السيكميتريية لاداة الدراسة
61	7. اجراءات تطبيق الدراسة
62	8. الأساليب الاحصائية
73	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس - عرض و تحليل و تفسير النتائج
75	تمهيد
76	عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الفرضيات
91	الاستنتاج العام
93	التوصيات والاقتراحات
95	خاتمة
96	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

ص	عناوين الجداول
54	جدول رقم (1) وصف خصائص العينة حسب متغير النوع الاجتماعي
54	جدول رقم (2) وصف خصائص العينة حسب متغير العمر
55	جدول رقم (3) خصائص العينة حسب متغير المستوى الدراسي
57	جدول رقم (4) يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
58	جدول رقم (5) يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن
59	جدول رقم (6) يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف الأسري
59	جدول رقم (7) يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف المدرسي
60	جدول رقم (8) يبين صدق البنائي لأبعاد مقياس العنف الأسري
60	جدول رقم (9) يبين صدق البنائي لأبعاد مقياس العنف المدرسي
62	جدول رقم (10) يوضح بدائل الإجابة لاستمارة العنف الأسري
64	جدول رقم (11) يوضح بدائل الإجابة لاستمارة العنف المدرسي
64	جدول رقم (12) يمثل معامل الثبات لمقياس سلوك العنف باستخدام طريقة اعادة
66	جدول رقم (13) ثبات مقياس العنف المدرسي في صورته النهائية.
67	جدول رقم (14) : يبين درجات المقياس العنف المدرسي
67	جدول رقم (15) : يبين درجات المقياس العنف الأسري
68	جدول رقم (16) معايير تفسير إستجابات على مقياس العنف المدرسي
68	جدول رقم (17) معايير تفسير إستجابات على مقياس العنف الأسري
69	جدول رقم (18) ثبات و صدق أداة الدراسة (العنف المدرسي)
69	جدول رقم (19) ثبات و صدق أداة الدراسة (العنف الأسري)
70	جدول رقم (20) طريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري المدرسي
71	جدول رقم (21) طريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري
72	جدول رقم (22) يبين صدق البنائي لمحاور مقياس العنف الأسري
72	جدول رقم (23) يبين صدق البنائي لمحاور المقياس العنف المدرسي
76	جدول رقم (24) محور البيانات الشخصية توزيع نسبة الإناث و الذكور

77	جدول رقم(25) محور البيانات الشخصية توزيع نسبة الإناث و الذكور
78	جدول رقم (26) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس الأول(العنف الأسري)
80	جدول رقم(27) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس الثاني (العنف المدرسي)
82	جدول رقم (28) يوضح الفروق في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)
83	جدول (29) يوضح الفروق في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)
85	جدول رقم (30) يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري للمجموعات
86	جدول رقم (31) يوضح الفروق في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر
87	جدول رقم (32) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري للمجموعات
88	جدول رقم (33) يوضح الفروق في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر
89	جدول رقم (34) يوضح قيم العلاقة الارتباطية"بيرسون"بين مقياس العنف المدرسي و مقياس العنف الأسري

فهرس الأشكال

57	الشكل رقم (1) يمثل نسبة توزيع نسبة الإناث و الذكور للدراسة الاستطلاعية
58	الشكل رقم (2) يمثل توزيع نسبة الفئة العمرية للدراسة الاستطلاعية
76	الشكل رقم (3) يمثل نسبة توزيع نسبة الإناث و الذكور للدراسة الحالية
77	الشكل رقم (4) يمثل توزيع نسبة الفئة العمرية للدراسة الحالية

فهرس الملاحق (الدراسة الاستطلاعية)

I	المتغيرات الديمغرافية للدراسة الاستطلاعية
II	الثبات لمقياس العنف المدرسي (الدراسة الاستطلاعية)
III	الثبات لمقياس العنف المدرسي (الدراسة الاستطلاعية)
IV	ارتباط المحاور (الدراسة الاستطلاعية) العنف المدرسي

فهرس ملاحق الدراسة الحالية

I.	المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية/ العنف الاسري
II.	ثبات مقياس العنف الاسري/ الدراسة الاستطلاعية
III.	ثبات مقياس العنف المدرسي/ الدراسة الاستطلاعية
IV.	ارتباط محاور العنف الاسري/ الدراسة الاستطلاعية
V.	ارتباط محاور العنف المدرسي/ الدراسة الاستطلاعية
VI.	ثبات مقياس العنف المدرسي
VII.	ثبات مقياس العنف الاسري
VIII.	التجزئة النصفية العنف المدرسي
IX.	التجزئة النصفية العنف الاسري
X.	ارتباط محاور مقياس العنف الاسري
XI.	ارتباط محاور مقياس العنف المدرسي
XII.	التكرار و النسب للمستوى - العمر - الجنس/العنف المدرسي
XIII.	المتوسط و الانحراف المعياري/ العنف الاسري
XIV.	المتوسط و الانحراف المعياري/ العنف المدرسي
XV.	الفروق بين الجنسن/ العنف الاسري
XVI.	الفروق بين الجنسين العنف المدرسي
XVII.	الفروق بين العمر/ العنف الاسري
XVIII.	الفروق بين العمر/العنف المدرسي
XIX.	العلاقة بين العنف الاسري و العنف المدرسي

مقدمة

لقد خلق الله الانسان و زوده بأنواع من الدوافع و الإنفعالات التي إذا أحسن التعامل معها، واستثمرها الإستثمار الأمثل في حدود ما أمر الله و ما نهى عنه، فإن الخير و الفائدة ستعودان عليه و على كل من حوله، ولكنه إذا ترك لنفسه تحرك أهوائه فمن المؤكد أنها ستقوده إلى الانحراف بعيدا عن مسالك الفطرة البشرية السليمة. وقد يتمثل الانحراف في العنف الذي يقوم به الانسان ضد أخيه الإنسان، فقد عرف الانسان منذ القدم العنف بأشكاله المتنوعة المادية و المعنوية ، ومازال هذا السلوك منتشر في المجتمعات خاصة بين أفراد الأسر وطلاب المدارس إلى حد الساعة، و يعد العنف ظاهرة عالمية و مرضا انتشر في كل المجتمعات و خاصة المجتمع الجزائري، كما يعتبر ظاهرة من الظواهر البالغة التعقيد و التشابك نتيجة تداخل العوامل النفسية و الإجتماعية مايتطلب اتخاذ مجموعة اجراءات والتفكير في مواجهة هذا السلوك الذي يهدد كيان المجتمع بصفة عامة و الأسرة والمدرسة بصفة خاصة. و بما أن الأسرة تعتبر المسؤول الأول والعنصر الفعال في بناء شخصية الأبناء وتوجيههم نحو السلوك السوي فإنه لا بد عليها أن توفر لإبنائها المراهقين العيش في كنف بيئة صحية لاشباع حاجاتهم الاجتماعية بما فيها الشعور بالأمن و الاستقرار.

كما أجمع العلماء على أهمية دور الأسرة و لاسيما أساليب المعاملة المتبعة من قبلها تجاه أبنائها، لما تتمتع به الأسرة من مكانة عاطفية في نفوس الأبناء(العيسى،1999:175)

إلا أننا نجد بعض الأسر خاصة بعض الأولياء منهم لايقومون بالتربية و التوجيه الحسن تجاه الأبناء، وقد ينعكس هذا بشكل سلبي على حياة و سلوكات المراهقين حيث نجد أبرز مظاهر العنف (السب و الشتم و الضرب و التكسير) هي تلك التي نشاهدها في المدارس خاصة و التي تستدعي القلق و الوقوف عليها و دراستها.

و من جهة أخرى فإن المدرسة هي الهيئة الرسمية في المجتمع بعد الأسرة التي تتولى وظيفة التنشئة الاجتماعية للفرد و زرع القيم الانسانية و العمل على رفع قدرات الأبناء و مهاراتهم في شتى المجالات، لكن وجود العنف داخل المدرسة الذي قد يلحق الضرر بالممتلكات، و

بالتالي يعيق مسار الدراسة، كإهدار الوقت في معالجة المشاكل الناجمة عنه، و عليه تم التركيز في هذه الدراسة على العنف الأسري و علاقته بالعنف المدرسي في المرحلة المتوسطة نظرا لحساسية هذه المرحلة التي توافق المرحلة العمرية للتلميذ و هي مرحلة المراهقة.

إن العنف الأسري هو الإعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص و الذي يحدث تأثيرا أو ضررا ماديا أو معنويا يعاقب عليه القانون. و يرتبط بالعنف معان عديدة و شبيهة، مثل الإساءة، و الضرر، و الأذى. فالعنف سواء أكان سلوكا أو فعلا يُعد عملا عدائيا متعمداً يقصد به إلحاق الأذى و الضرر الجسدي و النفسي و يقوم به فرد يتميز بالقوة.(عبد الجواد،و الطراونة،2004)

و بناءا على ما سبق اعتمدنا في هذه الدراسة على جانبين ، جانب النظري وجانب تطبيقي ومن هذا المنطلق قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول، الفصل الأول : مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، الدراسات السابقة وتعقيب عليها أما الجانب النظري فيحتوي على ثلاثة فصول فصل الثاني يتناول العنف الأسري، الفصل الثالث فتناول العنف المدرسي وأما الفصل الرابع الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة يحتوي على منهج الدراسة وحدودها والدراسة الاستطلاعية و أدوات جمع البيانات وعنية الدراسة والأساليب الإحصائية أما الفصل الخامس يتضمن عرض وتحليل النتائج و مناقشتها وهذا ما سنتطرق إليه.

الجانِب النظري

الفصل الأول: المشكلة و إعتباراتها

مقدمة

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تعقيب الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة و اعتباراتها:

لقد اهتم الباحثون في الفترة الأخيرة بدراسة ظاهرة العنف لما لها من أهمية بالغة ، و مما لاشك فيه أن العنف الأسري من الظواهر الخطيرة في المجتمع، و لقد تفاقم حجمها في السنوات الأخيرة نتيجة التحولات التي تعيشها المجتمعات في جميع ميادين الحياة وخاصة في المجتمع الجزائري التي تعتبر هذه الظاهرة دخيلة عليه، فأصبح العنف الأسري يظهر بين أفراد الأسرة الواحدة المكونة من الوالدين و الأبناء و يأخذ أشكالا عديدة ، فقد يكون عنفا جسديا أو لفظيا وقد يكون عنفا موجها من الوالدين نحو الأبناء و يعني هذا بالتحديد الضرب و السب و الشتم و الإحتقار و الطرد و الإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد و ستغلالهم في أعمال لا تناسب قدراتهم، فهي تترك أثرا بالغا في نفوس أفراد الأسرة، بحيث يهدد حياتهم الخاصة وأمنهم وسلامتهم، وبما أن الأطفال الذين يعيشون داخل الأسرة التي تتسم بالعنف هم من أكثر المتضررين من هذه السلوكيات التي يتضمنها العنف الأسري ، الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحوا عدوانيين حين يبلغون سن المراهقة.

إن العنف في المراهقة يظهر بصورة واضحة و يزداد كرد فعل عصبي انفعالي لفشل شخصي أو عدد مواجهة الفرد معوقات كثيرة مثل مرض يهدد كيان الأسرة أو انفصال الوالدين أو زواج أحدهما، و قد تكون نتيجة الفشل المصاحب و المواجهة للشخصية. و قد يؤدي أي تغير مشين في حياة المراهق إلى أزمة نفسية و تدمير جهاز النفسي الذي يتحكم في حياته، و تتضخم المشكلة خاصة عند وجود نزاعات و دوافع فطرية عدوانية (فيدفارما، 157، 2000)(الخولي، 56، 2008) مما يتسبب في إنفجار إرتفاع نسبة ظاهرة العنف وإنتشارها في المجتمع و خاصة المجتمع المدرسي.

وتشير إحصائيات دراسة أجريت في بريطانيا حذرت من خطر العنف داخل الأسرة، في بريطانيا بينت 82 % من الأطفال أصبحوا يعيشون في حالة رعب مستمرة بسبب عنف آبائهم و أمهاتهم ، و بينت اليونيسيف في تقريرها السنوي أن 95 % من ضحايا العنف في فرنسا هن من النساء، و أن 51 % منهن ضحايا عنف الزوج، أما في كندا فيمارس 29 % من الرجال العنف ضد زوجاتهم، أما في مصر فتبين أن واحدة من كل

ثلاث نساء يتعرضن للضرب من قبل الأزواج مرة واحدة على الأقل خلال حياتها الزوجية. (بحري، قطيشات، 43.42، 2011)

و يفسر بعض الباحثين إرتفاع معدلات العنف الأسري بأنه ظاهرة طبيعية ومتوقعة لأسباب منها تنوع العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة و هذا التفاعل لا بد ان يقود إلى قدر كبير من التناقض والصراع والاختلاف وما ينشأ في ضل ذلك من تضارب للمصالح بين أعضاء الأسرة.

كما أن الفرق بين الأجيال القديمة و الحديثة قد يؤدي إلى الإختلافات في الأفكار والتوجهات والتطلعات و كلها تساعد على خلق مساحات من الصراعات ويضاف إلى هذا أن المحافظة على الأسرار الخاصة للعائلة وحفظها في إطار الأسرة الواحدة من شأنه أن يقلل من مناسبات تدخل الأجهزة الرسمية لحل المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى العنف الأسري. (ابو شامة 2005)

و من هنا تكمن خطورة العنف الأسري عندما تصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل فإنها لا تستطيع القيام بوظيفتها الاجتماعية التربوية على أكمل وجه و من ثم يمنح أنماط السلوك الغير سوي بين أفرادها.

فالأسرة تركز مهمتها بصورة رئيسة في القيام بالتنشئة الاجتماعية التي تعد الإبن ليكون مواطنا صالحا ، وتتخلص هذه التنشئة الأسرية في عملية تعليم الأبناء اللغة والأداب والقيم والممارسات وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها التي ترتضيها لنفسها ويرتضيها المجتمع. (المصري ، 2007 :ص 63)

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث متغير العنف بصفة عامة و علاقته ببعض متغيرات متنوعة مثل العنف الأسري و العنف المدرسي لدى عينات متباينة و في بيئات و ثقافات مختلفة، و من أمثلة هذه البحوث دراسة العنف الأسري (دراسة الغانم، 2007) إلى أن الأزواج هم الأكثر ممارسة للعنف يليهم الآباء ثم الأشقاء ثم الأمهات، وأوضحت (دراسة غانم: 2004) أن هناك علاقة طردية بين انخفاض المستوى التعليمي والأقدام على إرتكاب الجرائم والعنف نحو الغير، في حين توصلت دراسة

(الحويتي:2004). إلا أن هناك علاقة وثيقة بين إنخفاض الدخل و مشاهدة عنف الأب نحو الأم وممارسة الأبناء العنف مستقبلا، كما تناولت دراسة (تسعديت،2010) العنف المدرسي عند المراهقين، وأكدت الدراسة أن الأسرة تساهم في إنتشار العنف لدى أبنائها و من خلال الأساليب القهرية، المشحون بالخلافات الأسرية.

و من ناحية أخرى فإن العنف في الوسط المدرسي لم ينل الكتابة والبحث بشكل كاف يتناسب مع حجم المشكلة ومدى إنتشارها و تأثيراتها السلبية على العملية التعليمية والمجتمع. فهو يمثل مشكلة خطيرة خصوصا في ضل إرتفاع معدلات العنف بين التلميذ و الأستاذ و الإدارة .

إن ظهور السلوكيات العنيفة عند بعض الطلاب يؤثر سلبا على علاقة المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون ، و يؤثر على مستوى الأداء المدرسي عند هؤلاء الطلبة الذين يتصرفون تصرفا عنيفا مع زملائهم ، ويسبب سمعة سيئة للمدارس التي تكتنفها تلك السلوكيات وتصبح عوامل طاردة من المدارس التي تسود فيها مثل تلك السلوكيات، وتصبح وصمة سيئة للمدرسة على رغم أن السلوكيات لم تكن موجودة سابقا فيها ، وبصورة عامة فإنها أيضا تسيء إلى التعليم المتوسط (الشهري،2009: ص6)

و ترى الباحثتين في ضوء ما سبق أن علاقة الآباء السيئة مع الأبناء تمثل أحد أبرز المشكلات التي يعاني منها الآباء والأبناء على حد سواء، وقد أبدى الكثير من الآباء حيرتهم في التعامل مع أبنائهم، كما أبدى الكثير من الأبناء تدميرهم وسخطهم على أسلوب تعامل آبائهم معهم، وهذا بدوره إنعكس على تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم، وأصبحوا يميلون إلى الخروج على القيم والقوانين، والعادات، والأعراف بممارستهم العنف في الوسط المدرسي.

و باستقراء نتائج البحوث و الدراسات السابقة و البناء النظري للدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغيري العنف الأسري و العنف المدرسي وما يرتبط بهما من مسببات ومحددات و ما يترتب عليهما من آثار سلبية بالغة تنال الفرد والأسرة و المجتمع ككل. و يمكن تحديد التساؤل الرئيس في الاشكالية الرئيسية في ما يلي:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة الأولى الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط ؟
و من هذه الأشكالية تتفرع مجموعة من التساؤلات التالية:
- 1- ما مستوى العنف الأسري لدى المراهقين المتمدرسين للسنة الأولى الثانية والثالثة والرابعة متوسط ؟
 - 2- ما مستوى العنف المدرسي للمراهقين المتمدرسين للسنة الأولى الثانية والثالثة والرابعة متوسط ؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس؟
 - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف المدرسي بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس؟
 - 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر؟
 - 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف المدرسي بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر؟

2- فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة الأولى والثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

الفرضية الاولى:

نتوقع إرتفاع مستوى العنف الأسري لدى المراهقين المتمدرسين للسنة الأولى الثانية والثالثة و الرابعة متوسط.

الفرضية الثانية:

نتوقع إرتفاع مستوى العنف المدرسي للمراهقين المتمدرسين للسنة الأولى و الثانية و الثالثة والرابعة متوسط .

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف المدرسي بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف المدرسي بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3-أهمية الدراسة:

1.3 الأهمية النظرية

في حدود علم الباحثين- توجد قلة في الدراسات السابقة التي بحثت العنف الأسري و علاقته بالعنف المدرسي للمرحلة المتوسطة، وتأمل الباحثين أن يفتح هذا البحث الآفاق أمام المزيد من البحوث في هذا المجال، ويعتبر موضوع البحث الحالي حساسا ومهما حيث يتناول خصوصية الطالب المراهق وأسرته من حيث المعاملة .

و تتلخص الهمة النظرية في مايلي:

- الحصول على معلومات أكثر لواقع العنف الأسري والعنف المدرسي.
- تشجيع الباحثين على تطبيق أبحاث في هذا المجال للحصول على نظرة شاملة للعنف الأسري من خلال عينات أخرى في مناطق و بيئات مختلفة.
- إثراء المكتبة الجامعية بالمزيد من دراسات العنف الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي طلاب المرحلة المتوسطة.

2.3 الأهمية التطبيقية

- يسهم هذا البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية والتعليمية والمختصين من المرشدين في التعرف على العنف الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي
- العمل على مساعدة الأسر في تجنب العنف من خلال مساعدة الطلاب لمواجهة صعاب الحياة المدرسية و تحسين معاملتهم.
- تساعد على تحليل مشكلة العنف الأسري داخل الأسرة و وضع التدابير الوقائية والعلاجية لها.

يستفيد من هذه الدراسة كل من الأسرة و المجتمع المدرسي أو المجتمع بكامله.

- تساهم في تكملة ما بدأت به الدراسات السابقة.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة العنف الأسري بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة (متوسطة سوفاري محمد بن علي)، و تحديد بعض أشكال العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بالإضافة إلى الكشف عن مستوى العنف الأسري و العنف المدرسي لدى المراهقين (الأبعاد و الدرجة الكلية بين طلاب المرحلة المتوسطة) (السنة الأولى -السنة الثانية - السنة الثالثة - والسنة الرابعة).

- معرفة الفروق في درجة العنف الأسري و العنف المدرسي الموجه للمراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث).
- معرفة الفروق في العنف الأسري و العنف المدرسي تبعاً لمتغير العمر.

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.5 تعرف الباحثين العنف الأسري إجرائياً: كل سلوك يتسم بالعدوانية يصدر من أحد

أطراف الأسرة يكون موجه من الوالدين أو أحدهما أو الاخوة نحو الطالب.

1. العنف الأسري يلحق أضرار مادية أو بدنية أو معنوية للطالب.

2. العنف الممارس ضد المراهق المتمدرس يظهر في أشكال هي:

(العنف اللفظي - العنف البدني - العنف النفسي)

3. يمكن قياس تلك الأشكال الثلاثة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب

بالإجابة على بنود مقياس العنف الأسري.

2.5 تعريف العنف المدرسي إجرائياً:

1- هو كل سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية موجه من الطلاب نحو الذات أو نحو

الآخرين أو نحو ممتلكات المدرسة.

2- هو العنف الممارس من الطلاب يلحق أضرار مادية أو معنوية.

3- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب المرحلة المتوسطة من خلال

إجاباتهم على فقرات مقياس العنف المدرسي .

3.5 تعريف التلاميذ المراهقين المتمدرسين:

التلاميذ في مرحلة المراهقة تطرأ عليهم تغيرات فيزيولوجية واجتماعية وانفعالية عدم الاتزان النفسي لا يتحملون من يفرض عليهم الاوامر كثير و الحركة و السرحان و الانطواء. يقدمون على سلوكات جديد كالشغب

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة هامة لكل باحث في مجال اختصاصه بحيث يستفيد من مناهجها و يعمل بتوصياتها و مقترحاتها، وان الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عملية مهمة من أجل معرفة الجوانب التي تم البحث فيها من قبل، والجوانب التي لم تبحث بعد، بالإضافة إلى معرفة نقاط القوة و نقاط الضعف فيها و موقع البحث الحالي منها.

وتستعرض الباحثين في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

وقد قامت الباحثين بتقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث أقسام هي:

1. دراسات تناولت ظاهرة العنف الأسري و علاقته بمتغيرات أخرى.

2. دراسات تناولت ظاهرة العنف الأسري.

3. دراسات تناولت ظاهرة العنف المدرسي.

و قد تنوعت هذه الدراسات بين الجزائرية و العربية و الاجنبية.

اولا: دراسات تناولت ظاهرة العنف الاسري

دراسات محلية:

دراسة غمري علجية:(2014) الموسومة بدور سوء المعاملة الأسرية في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية (العدوان، الانعزل الاجتماعي) لدى الطفل، و قد أجريت الدراسة بمدينة بسكرة.

كانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- التساؤل الرئيسي:هل تؤدي سوء المعاملة الأسرية إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية عند الطفل؟

وللكشف عن ذلك تم استخدام أدوات بحث متمثلة في استمارة مقياس بيركس لتقدير السلوك في الدراسة الاستطلاعية وزعت على 11 أستاذ ابتدائي باعتبارهم مصدر الإحالة، كما استخدمت الباحثين الملاحظة، المقابلة نصف الموجهة، و الاختبار الاسقاطي الروشاخ وكذا تحليل المضمون في الدراسة وطبقت على سبع حالات، ودلت النتائج في الختام على

أن سوء المعاملة الأسرية تؤدي إلى بعض الاضطرابات السلوكية (العدوان، الانعزال الاجتماعي) لد الطفل المتمدرس. (غمري، 2013-2014)

-دراسة مفتشية أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى: (2003) حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية و قد اجريت في منطقة بن عكنون و سيدي أحمد وتكونت عينة الدراسة من 95 تلميذ و 110 تلميذة من منطقة سيدي أحمد، و 138 تلميذ و 175 تلميذة من منطقة بن عكنون.

وأهم ما سئل عنه التلاميذ في الاستبيان هو: هل يمارس العنف في مؤسستك؟

و ماهي مظاهر و أشكال العنف في مؤسستك؟ و من هو مصدر العنف؟

-بالنسبة للسؤال الأول كانت نتائج الدراسة في منطقة بن عكنون أن 89.78 % من الذكور و 92.87 % من الإناث أثبتو وجود العنف في المؤسسة التربوية.

- وفي منطقة سيدي أحمد أجاب عن السؤال الأول 68.42 % من الذكور بنعم عن وجود العنف في المؤسسة التربوية و 63.63 % من الإناث بنفس الإجابة.

أما بالنسبة لأشكال العنف الممارس في المؤسسات التربوية فقد كانت النتائج أن هناك اتفاق بين عيني بن عكنون وسيدي أحمد حول أنواع سلوك العنف في منطقة بنعكنون تعتبر أعلى.

دراسات عربية:

دراسة المطوع (2008) تناولت العنف الأسري اتجاه الابناء و علاقته بالسلوك

العدواني في مدارس الثانوية

- قام باجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء و السلوك العدواني لديهم في مدارسهم الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 320 طالبا سعوديا من طلاب المرحلة الثانوية الذكور، ومن المستويات الثلاثة: الأول، الثاني، الثالث ثانوي في مدينة الرياض، منهم 158 طالبا ممن صنفهم المرشدون الطلابيون و المعلمون على انهم عدوانيون، و الباقون 162 طالبا من الطلبة العاديين الذين اختيروا عشوائيا، و طبقت على العينة استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء: الأول خاص بالبيانات الأولية، و الثاني خاص بمقياس العنف الأسري و يتكون من 19 عبارة، والثالث خاص بمقياس السلوك العدواني المدرسي و

يتكون من 30 عبارة، و جميعها من إعداد الباحث، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها و جود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري و السلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين تعليم الأب و دخله و العنف الأسري، وعدم وجود علاقة بين كل مستوى تعليم الأم ودخلها و العنف الأسري تجاه الأبناء.

- **دراسة السويطي 2012:** العنف الاسري الموجه نحو الابناء و علاقته بالشعور بالامن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء، والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال)، و علاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع و درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا و طالبة، تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، و مقياس (ماسلو) للشعور بالامن لدى المراهقين و المراهقات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (النفسي، الإهمال، الجسدي) على الترتيب، كما بينت النتائج أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا لأشكال العنف الأسري من الإناث. (مخلوفي، 2012، ص 43)

دراسة الرشيدى (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الظروف المعيشية للأسرة في ممارسة العنف اللفظي نحو الأبناء والتعرف على دور الروابط الاجتماعية للأسرة في ممارسة العنف اللفظي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع اولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة و نظرا لكبر مجتمع الدراسة فقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (300) من الاباء. وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور الظروف المعيشية للأسرة في ممارسة العنف اللفظي تجاه الأبناء، أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور جماعة العمل في ممارسة العنف اللفظي تجاه الأبناء.

دراسة الزبيدي (2003): (العنف المدرسي و علاقته بجنس الطالب و مرحلته الدراسية و نوع المدرسة)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العنف المدرسي و علاقته بجنس الطالب و مرحلته الدراسية و نوع المدرسة، و شملت الدراسة عينة بلغت (160) طالبا و طالبة من المدارس الحكومية و الخاصة في الأردن، موزعين بالتساوي بين الذكور و الإناث، (80) طالبا و طالبة في الصف السادس و (80) طالب و طالبة في الصف الثامن، و تم بناء مقياس للعنف المدرسي مكون من (24) فقرة فقط، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين العنف المدرسي و نوع المدرسة (حكومية، خاصة) كانت أقوى علاقة في الدراسة حيث أن العنف المدرسي يمارس في المدارس الحكومية أكثر مما في المدارس الخاصة كما أن العنف المدرسي يمارس في الصف الثامن أكثر مما يمارس في الصف السادس، أما علاقة العنف المدرسي بالجنس فقد كانت سالبة و غير دالة احصائيا مما يدل على أن ممارسة العنف عند الإناث كان أعلى مما هو عند الذكور (الزبيدي، 2003، ص ص 5-21)

الدراسات الأجنبية:

تهدف دراسة "ونتزل، واشير" (Wintzet & Asher, 1995) إلى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه، للتعرف على طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدواني و تحصيله الدراسي، و قد تكونت عينة الدراسة من 423 طفلا ممن يدرسون بالصفين السادس و السابع الابتدائي، و قد توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: ان شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى الأطفال بعلاقة موجبة، كما أوضحت النتائج أن الرفض الوالدي و سلوك الطفل العدواني يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

دراسة "إريك" : Erice Anderman (1997)

أسباب و مظاهر ظاهرة العنف بين صغار المراهقين في المدارس، كما إهتمت بكيفية التنبؤ بالعنف المدرسي بين صغار المراهقين، و قد أكدت نتائج الدراسة إلى أن العنف يتزايد بين الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية عنها في المدارس المتوسطة (الاعدادية). و تعدد أسباب العنف لدى الطلاب في مجموعات متنوعة مترابطة، فقد ترتبط بالطالب ذاته و سمات

شخصيته، أو تتعلق بأسرته، أو تتعلق بالمدرسة وأنماط أساليبها التربوية، أو قد تتحدد أسباب العنف في مترابطات مجتمعية، ثقافية كانت أم اقتصادية أم سياسية.

"دراسة ديفور 1999": أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقون في سلوكهم التكيفي. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين وفي 15 سنة ومن سلوكهم التكيفي. تكونت عينة الدراسة من (137) طالبا تقع أعمارهم بين (11) الصغين السابع والثامن وبلغ عدد الطلاب (57) في حين كان عدد الطالبات (70) تم توجيه سؤال للمفحوصين عن أنماط العنف التي تعرضوا لها سواء الضرب أو التهديد، وكانت المتغيرات المستخدمة في الدراسة هي: العجز المتعلم، تأييد العدوان، السلوك العدواني.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود علاقة بين التعرض للعنف والعجز المتعلم.
- وجود علاقة بين التعرض للعنف وكل من الانحراف والعدوان.
- وجود علاقة بين التعرض للعنف و كل من الانحراف و العدوان. (Defour,1999)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية ضمن متغيرات كثيرة في بيئات و فترات زمنية مختلفة و قد استهدفت غالبا فيئات عمرية مختلفة من الطلبة كما كان لها أهداف متباينة، واستخدمت فيها أدوات متعددة لغرض تحقيق أهدافها. وقد لاحظت الباحثين ان أي من هذه الدراسات لم يشترك مع دراسات أخرى بنفس المتغيرات على الرغم من اختلاف مجتمعات الدراسة و بيئاتها الجغرافية و التعليمية. و يتضح ان عدد الدراسات التي حاولت ربط هذه المتغيرات العنف الأسري و العنف المدرسي معا غير موجودة أي لا يوجد أي دراسة سابقة بحثت العلاقة بين العنف الأسري و العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الأغواط و ذلك على حدود علم الباحثين، و بالتالي قد يعد البحث الحالي اضافة للدراسات السابقة في تناوله للعنف الأسري و علاقته بالعنف المدرسي.

لقد وجدت الباحثين أن معظم الدراسات حللت و ناقشت ظاهرة العنف من وجهة نظر التلاميذ و البعض الآخر ناقش ظاهرة العنف من وجهة نظر أولياء أمور أما دراسة غمري علفية ناقشت الظاهرة من وجهة نظر الاساتذة والتلاميذ معا، كما اتفقت دراسة المطوع

و دراسة السويطي (2012) و دراسة غمري علجية و دراسة على الرشدي (2014)، و "نتزل، واشير" Wintzet & Asher,1995 على أن هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري و السلوك العدواني للطالب.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: العنف الأسري

تمهيد

- 1- مفهوم العنف الأسري
- 2- دوافع العنف الأسري
- 3- أشكال العنف الأسري
- 4- آثار العنف الأسري
- 5- العنف الأسري وعلاقته باكتساب المراهق للسلوكات

العدوانية

- 6- النظريات المفسرة للعنف الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد العنف الأسري من المشكلات الرئيسة التي ظهرت في المجتمع الحديث حيث يعتبرها البعض كمؤشر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية كون هذه الأخيرة من العمليات الرئيسة التي تحافظ على بناء الأسرة و أمنها ويشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع فهو من جهة يصيب اللبنة الأولى للمجتمع بالخلل مما يعيق الأسرة و المدرسة على أداء وظيفتهما الاجتماعية والتربوية، ومن جهة أخرى يعمل على إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة والواحدة، ومنها ارتأينا الاهتمام بهذه الظاهرة للحد منها قد ينتج عنها من تبعات.

أولاً: مفهوم العنف الأسري

1- تعريف العنف الأسري:

هو نموذج من السلوك يتسم بالقوة والتحكم من شخص اتجاه آخر من نطاق الأسرة فهو يحدث وبين الزوجين وبين الأبناء بل يمكن أن يحدث بين الأقارب.

(منال، 2014، ص27)

ويعرفه "التيير (1996)" العنف الأسري على أنه أنماط سلوكية تصنف ضمن أنماط العنف هي أفعال يرتكبها الأقوياء في الأسرة ويذهب ضحيتها الضعفاء وخاصة الأطفال و الإناث منهم، وقد جاءت التسمية العنف الأسري لأنه يحدث في محيط الأسرة أو العائلة.

(سهيلة، 2006: ص19).

كما يعرف العنف الأسري بأنه الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يحدث تأثيراً أو ضرراً مادياً أو معنوياً مخالفاً للقانون ويعاقب عليه القانون.

(عبد الجواد، 2004: ص95)

وعرف العنف الأسري بأنه نشاط العنف الموجه نحو أحد الأفراد الأسرة داخل حدود المنزل ولا يطالع عليه أحد من خارج المنزل إلا إذا حصلت شكوى من قبل الضحية أو المعتدى عليه لدى الجهات الرسمية، فهو سلوك مستتر غير معلن.

(معن، 1994: ص 32)

وعندما يستخدم الآباء العنف كوسيلة للتأديب لا يدركون أن مستوى ذلك العنف يزيد مع نمو الطفل بل يتفاقم مع تقدمه في العمر نتيجة تغير تكوينه الجسدي مما يؤدي إلى زيادة جرعات العنف.. فقد وضحت دراسة "gelles" في الولايات المتحدة أن استعمال العنف المتكرر من الآباء اتجاه الأبناء يؤدي إلى تدهور نظام نمو الطفل نحو البلوغ.

(ابو شامة، 2005، ص58)

تؤدي تلك القسوة إلى تكوين شخصية متمردة تخالف القواعد والحدود كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرضت له من قسوة فينتج عنها العنف نحو الغير وممتلكاتهم دون إحساس بالذنب.

(قناوي، 2002:ص93).

وتؤثر القسوة في تعامل الأبناء مع الآخرين وفي سلوكهم، حيث أن نزعات العنف في فترة المراهقة نتيجة تقمصه للسلطة الوالدية نتيجة تعنيفهم مع سوء معاملتهم له في الصغر.

ان الاساءة البدنية للطفل هي استخدام القوة بالقصد بهدف الإيذاء للطفل وإحداث الضرر أو تحطيمه والإساءة البدنية متفاوتة في الشدة، وقد ترجع إلى خلل ما في الوالدين معاً، وقد ترجع الاساءة البدنية للطفل إلى الضغوط الخارجية التي تسبب نوعاً من الضغط النفسي على الوالدين، ويتم التعبير عنها بالعدوان وتعني أيضاً تعرض الطفل لأي إصابات تكون ناتجة عن حادث وقد يتضمن الإصابة كدمات أو خدوش أو آثار ضربات أو لكومات.

(طلعت، 2001:ص13)

أما العنف الأسري الموجه ضد الأبناء فيقصد به تعرض الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للعنف عن طريق الأهل أو أحد القائمين على رعايته مما يتسبب بأضرار تهدد أمنه ونموه بشكل سليم إذاً الطفل يفترض أنه يعيش في بيئة آمنة تساعد في بناء شخصية متوازنة من كافة النواحي، لكننا نجد أن هذا المحيط يصبح مهدداً لنموه وأمنه إذا وجد عنف خاصة إذا كان يمارس ضده.

(حسين، 2007: ص150، 151)

2-دوافع العنف الأسري :

إن الدوافع التي يندفع الإنسان بمقتاضها نحو العنف الأسري يمكن تقسيمها إلى مايلي:

1-2 **الدوافع الذاتية:** ونعني بهذا النوع من الدوافع تلك الدوافع التي تتبع من ذات الإنسان نفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري وهذا النوع يتمثل في الدوافع الذاتية التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبل الإهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له

الإنسان منذ الطفولة التي ترافق الإنسان والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية تمخضت عنها عقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف سابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة. لقد اثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف أبان فترة طفولته يكون أكثر سلمية نحو استخدام العنف من الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته.

2-2 الدوافع الاقتصادية : إن هذه الدوافع تشترك فيها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري إلا أن الاختلاف بينهما كما سبق أن بينهما هو في الأهداف التي ترمي من وراء العنف الاقتصادي ففي محيط الأسرة يلتزم الأب الحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف إزاء أسرته وإنما يكون ذلك تفرغاً لشحنه الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره بعنف من الأب إزاء الأسرة، أما في غير العنف الأسري فإن الهدف من وراء استخدام العنف إنما هو الحصول على النفع المادي مثل إرغام الأطفال على العمل من أجل الحصول على منافع مادية أو أجر .

2-3 الدوافع الاجتماعية : إن هذا النوع من الدوافع يتمثل في العادات والتقاليد التي اعتدها مجتمع ما والتي تتطلب من الرجل، حسب مقتضيات هذه التقاليد - قدراً من الرجولة بحيث لا يتواصل في قيادة أسرته بغير العنف والقوة إن هذا النوع من الدوافع يمكن ضرورة في الثقافة التي يحملها المجتمع وخصوصاً من الثقافة الأسرية فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، تضاعف دور الدوافع حتى ينعقد من المجتمعات الراقية وعلى العكس من ذلك المجتمعات ذات الثقافة المحدودة إذا تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات، الأمر الذي يجب الإشارة إليه، إن بعض أفراد هذه المجتمعات قد يكونون مؤمنين بهذه العادات والتقاليد ولكنهم ينساقون وراءها بدافع الضغط الاجتماعي.

(المطيري، 2006:ص15)

2-4 دوافع خاصة بالأسرة : إن أسباب إساءة معاملة الأبناء والتعامل معهم بأنواع مختلفة من العنف لا يمكن إرجعها إلى سبب محدد.

وبصفة عامة يمكن القول بأن أسباب العنف ضد الأبناء والمعاملة السيئة تعود إلى عوامل متداخلة و مترابطة، شخصية الوالدين ومزاج الأبناء، حجم الضغوط التي يواجهها الوالدين وطبيعة نظام وتنظيم الأسرة وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الآباء و الأمهات الذين يمارسون العنف ضد أبنائهم يتميزون بعدد من الخصائص الآتية :

-اضطرابات عصبية ونفسية : يمكن للأولياء الذين لديهم انخفاض في قدرتهم على الضغط الذاتي أو يعانون من تخلف عقلي واضطراب في تفكيرهم أن يكونوا عنيفين تجاه أطفالهم، و اذا كان الأولياء يعانون من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع فتفاعلاهم تكون كلها عنيفة وفهمهم لسلوك أطفالهم يكون سطحيًا وهو ما يجعلهم ينزعون لسلوكات العنف تجاه أطفالهم.

-مشكلة في العمليات المعرفية : يوجد بعض الأولياء من لا يدركون سلوكات الطفل على نحو ايجابي فتكون توقعاتهم مرتفعة عن اللزوم أو منخفضة جدا تجاه سلوكات أطفالهم مما يجعلهم يشعرون بضرورة التدخل العنيف لتعديل سلوكات أطفالهم .

-المشكلات الانفعالية : بعض الأولياء يجدون صعوبة كبيرة في ضبط سلوكياتهم حيث يتميزون بسرعة في الاستشارة، ونفزة شديدة مع ظهور استجابات فيزيولوجية مفرطة مثل ما يجد بعض الآباء عندما يسمعون صراخ طفلهم فيبدون تدمرا واضطرابا شديد قد يقضى إلى الضرب للطفل قصد كفه عن هذا السلوك.

(منال، 2014:ص45)

- الخبرات السابقة مع العنف : يميل بعض الآباء إلى إعادة انتاج النموذج الأبوي في حياتهم العائلية فالأب الذي خبر قسوة وعنفا في طفولته يحاول سواء قصدا أو لا شعوريا تجسيده مع أطفاله. فتكون تصرفاته يطبعها العنف بمختلف أشكاله وهناك بحوث توحى نتائجها بأن الآباء المضطهدين أطفالهم كانواهم أنفسهم في طفولتهم ضحايا أو شهود مثل

هذا العنف في أسرهم / bergmame brismr 1992 / ailmer et al 1991 / Steinmetz / 1987 (اليوسف، 2006:ص50)

3- أشكال العنف الأسري :

يتضمن العنف الأسري أشكالاً عديدة نذكر منها .

أولاً: العنف الموجه نحو الزوجين:

1-العنف بين الزوجين : يشير إلى قيام أحد زوجين باستعمال التهديد والضرب وكل وسيلة ممكنة لمراقبة الطرف الآخر وفيه يتعرض أحد الزوجين لأي فعل أو عمل عنيف كالقيام بالإهانة التهديد أو اللجوء إلى أمور أخرى تدخل في نطاق هذه الممارسة.

(رجاء، 2009:ص103)

ويأتي العنف بين الزوجين في عدة أشكال وهي :

3-1 عنف اجتماعي : هو من اقوى أنماط العنف الذي تتعرض له المرأة من مظاهر اشركها في القرارات الأسرية وعدم اتاحة الفرصة لها للتعبير عن رأيها ورغبتها وحرمنها من حقها والاعتراض وحجز حريتها واستقلالها.

3-2 عنف اقتصادي : من مظاهر الإستلاء على دخل الزوجة العاملة ومصادرة حقها في الإستقلال الاقتصادي ومنها سلب أموالها التي قد تكون حصلت عليه بالميراث.

3-3 عنف معنوي: يتجلى في الخيانة الزوجية من قبل الزوج أو الزوجة وكذلك يتضمن تجاهل الزوج للرغبات الجنسية لزوجته وتوجيه الشتائم والإهانات وتحقيرها والسخرية منها امام الآخرين.

(مديحة، 2008: ص 50، 51)

3-4 العنف لفظي: يتميز هذا النوع بنسبته وتباينه وذلك تتبعا لخصائص الزوج الاجتماعية والاقتصادية ويعد أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للزوجة لأنه لايتترك أثر واضحا للعيان إذا يقف عند حدود الكلام و الاهانات و يتجسد في شتم الزوج لزوجته

وأخرجها امام الآخرين باستخدام الالفاظ والكلمات غير مناسبة و المخرجة ونعتها بالالفاظ بذيئة وعدم إبداء الاحترام لها وابداء الاعجاب بالأخريات في حضورها وتحقيرها والسخرية منها.

(منير:2009: ص34،35)

ثانيا: العنف الأسري موجه ضد الأبناء :

ويقصد به تعرض الطفل للعنف بطريقة مباشرة وغير مباشرة من طرف الاهل أو أحد القائمين على رعايته .

4-1 **العنف الجسدي:** وهو السلوكات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية مثل اللكم أو العض أو الحرق أو طريقة أخرى تؤذي الطفل. وقد لا يقصد الاب أو ولي الأمر إلحاق الأذى بالطفل وقد تكون الإصابة من خلال المبالغة في التأديب أو العقاب البدني غير المناسب لعمر الطفل، وتشمل إساءة المعاملة الجسدية استخدام القوة غير المناسب المؤذي للنمو. إن كمية الإصابة الجسدية ليست مهمة بقدر ما يرافقها من معنى وقد يشفى الأذى الجسدي، إلا أن الأذى الانفعالي الناجم عن سوء المعاملة يبقى لفترة أطول، إن استخدام القوة من الاهل ضد الأطفال يعكس مزيجا من معتقد ملكية القوة كأداة للتربية وقلة البدائل الفعالة وزيادة التوتر الانفعالي في الأسرة وغالبا ما يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الطفل وكذلك نمط الشخصية الوالدين ومستواهم الثقافي.

(البدانية،2000:ص18)

4-2 **العنف النفسي الانفعالي :** من الصعب تعريف إساءة المعاملة الانفعالية من الناحية النظرية والعملية وتتراوح إساءة المعاملة الانفعالية بين رفض الأهل الابتسام في وجه الطفل أو الرد على كلماته بالإهمال ومعاقبة السلوكات العادية، وخاصة مايتعلق بتقدير الذات عن الطفل وهي تعني منع الطفل من أن يصبح اجتماعيا، كما يمكن أن يؤدي رفض الأهل إلى العدا، ومن الصفات التي حددت لوصف إساءة المعاملة الانفعالية التالية : الخذلان والتحقير والإهمال

والمسؤولية الزائدة والتجاهل والتخويف وعدم الاتساق والتوقعات غير الواقعية و التهديد بالتخلي عنه وعزلة عمن يحبهم

(p74-75،1980،garbrino)

وينقسم العنف النفسي إلى أربعة أشكال وهي كالتالي :

4-2-1 الإهمال : وهو الأكثر انتشارا ويعني الفشل في تلبية احتياجات الطفل الأساسية مثل التغذية والتعليم وعدم الاهتمام بنظافة الشخصية أو تقديم الرعاية الصحية الملائمة وعدم اعطاء الطفل الحب والرعاية الكافية.

4-2-2 العزلة : عزل الطفل عن من يحبهم أو يترك في أماكن غير ملائمة بمفرده لفترات طويلة مثل حبسه لوحده ومنعه من التفاعل مع الأطفال الآخرين أو الكبار سواء داخل الأسرة أو خارجها إضافة إلى منعه المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

4-2-3 النبذ : وهو الرفض الوالدين الاعتراف بحاجات الطفل وتقبله وعدم تقدير مشاعره وسلوكه ورفض مساعدته في القيام بأمرها أو مناداته بأسماء وألقاب تحط من قدره وكذلك القيام بإذلاله وإخراجه.

(منير، 2009: ص.ص.35،36).

5-أثار العنف الأسري على الأبناء :

5-1-على النواحي الانفعالية : الأطفال يتعرضون للعنف يعانون من انخفاض الثقة بالنفس ومشاعر الاكتئاب و ردود فعل سريعة والتوتر الدائم الشعور بالخوف وعدم الامان وعدم الهدوء والاستقرار النفسي والغضب والكبت ولوم الذات والشعور بالذنب والبلادة، مما تؤكد الدراسات العيادية ان الطفل الذي يمارسون عليه العنف باستمرار يتلبد الحس لديه ويصبح قليل التأثير بالإحداث التي يعايشها والتي تستشعر أن حال الآخرين مما لم يمارس عليهم العنف كما يتولد لديهم إحساس بالعدوانية نتيجة لمشاعر العجز والخوف مرة بعد مرة.

5-2 النواحي السلوكية : الأطفال الذين يتعرضون للعنف يتسم سلوكهم باللامبالاة والعصبية الزائدة بتحطيم الاثاث الممتلكات في المدرسة وإشعال الحرائق، والتنكيل

بالحيوانات، كما ان سلوكهم قد يتسم بالعنف المبالغ فيه كما بينت الدراسات أن الطفل الذي يتعرض للعنف داخل الأسرة يصاب بالهلع.

والسلوك المضطرب وغير المستقر و وجود صور ذهنية وأفكار أو إدراكات أو ذكريات متكررة ملحة عن الصدمة اضافة إلى الاحلام المزعجة أثناء النوم وصعوبة النوم.

3-5 على النواحي التعليمية : مما لا شك فيه ان الاسراف في استخدام العقاب لدى الأطفال شائعة أن يعوق من عملية التكوين الأنا الاعلى عندى الطفل أما ما يمثل الضمير وجهاز القيم ويجعل من الطفل انسان يفقد إلى الرقابة الذاتية ويخشى العقاب العاجل ويهرب السلطة طالما كانت حاضرة امامه كما يعاني الأطفال الذين يعانون يتعرضون للعنف انخفاض في المستوى الانتباه والقدرة على التركيز مما قد يؤدي إلى الانخفاض في مستوى تحصيلهم وانجازاتهم الاكاديمية وتأخر وغياب متكرر عن المدرسة وعدم القدرة على ممارسة في الانشطة المدرسية.

4-5 على النواحي الاجتماعية : يصبح الطفل انزاليا حيث يقطع صلته بالآخرين ولا يشارك في النشاطات الجماعية كما أن لاتجاهاته نحو الآخرين تتم بالعدوانية حيث يصبح الطفل عدواني يأخذ حقه بالقوة حتى لو كان فيه ضرر على المجتمع وبالتالي يفقد القدرة على التعامل مع المجتمع.

(رشاد، موسى، 2009: ص، ص133، 134، 135)

- يرى الباحثون أن العقاب الذي يوقعه الوالدان على الطفل يزيد على عدوانيته وشراسته وقد يكون رد فعل في السلوك العدوان على الآخرين وصعوبة في تكوين العلاقات الراشدين والشعور بالعزلة والوحدة وسوء التوافق الاجتماعي.

5-5 على النواحي الجسمية : يتعرض الأبناء الأشكال عديدة من الاساءة داخل الأسرة بالضرب والركل والصفع التى تجعلهم يعانون من الناحية الفيزيولوجية وهذه الاخيرة قد تؤثر على نموهم الجسمي السليم بسبب نقص الأكل واضطرابات النوم والصراع وانخفاض فى مستوى الصحة العامة.

(حسين، 2007: ص37)

6-العنف الأسري و علاقته باكتساب المراهق للسلوكات العدوانية:

فقد دلت الأبحاث أن الطفل يتعلم السلوكات العدوانية من الأسرة التي تمارس العنف،
 كيفما كانت الطريقة سواء عن طريق التماهي أو التقليد.

ففي دراسة قامت بها "مارغريت ميد" Margaret Mead على قبائل مجتمع مانوس Manos تحت عنوان تأثير شخصية الأب على شخصية الابن الحقيقي أو المتبن، تابعت من خلالها "ميد" شخصية أب لبنت و ولد، يتميز هذا الأب بالسلوك المنحرف وسوء العلاقة مع الآخرين، و توصلت إلى أن البنت نشأت عدوانية مثل أبيها لأنها تربت معه عكس أخيها الذي تربى على يد زعيم القبيلة.

(حشلافي، 2006: ص 17)

و يذكر "ديهلبرغ Dehelberg" أن العنف الأسري المتمثل في إساءة معاملة الأطفال أو الزوجة، أو العنف المتبادل بين الزوجين يعتبر عاملا مهما في تهيئة الشباب على الممارسة العدوانية، كما أن الأساليب التربوية الخاطئة القائمة على التسلط و القسوة والعقاب، و نقص التواصل الأسري و التفاوض مع الأطفال و ترتبط إيجابيا بالسلوك العنيف لدى الشباب فيما بعد، بسبب غياب الرابط الوجداني مما يدفع الأطفال إلى القيام بالسلوكات العدوانية في مرحلة المراهقة و الرشد لاحقا.

و دراسة أخرى قام بها "فارينقتون FARRINGTON سنة 1991"، بينت وجود علاقة بين العقاب الحاد و العنف و العدوان لدى الشباب، حيث وجد أن ضحايا الإهمال و الإساءة في الصغر من المحتمل جدا أن يصبحوا جانحين و عدوانيين، لأن العنف اضحى لديهم كوسيلة لحل صراعاتهم، لأنهم استدخلوه داخل شخصياتهم من النماذج الأسرية، فيصبحون عدوانيين فيما بعد في المراهقة و الرشد.

(حسين، 2008: ص 275، 276)

ويشير مصمودي زين الدين و شرفي محمد الصغير إلى أن الأسرة أصبحت تسيطر عليها أنماط التفاعل التقليدية، حيث ينذر فيها تبادل الحوار بين الآباء و الأبناء، و لا يزال العقاب

البدني هو الوسيلة التربوية الأكثر انتشاراً، و هذا ما تجعل الطفل أكثر عدوانية وأكثر عنفا في بعض الحالات.

و يقولان أيضا التلميذ الذي يفتقر إلى الحب، و خاصة حب والديه، و الذي واجه في ماضيه قسوتهم يصعب عليه أن يفيض بالرحمة و الحب اتجاه الآخرين، و كيف يفعل ذلك و أقرب الناس إليه لم يرحم إنسانيته عندما كان بأمس الحاجة إليها؟
(مصمودي، شرفي، 2004: ص 128)

إن هذا الطفل الذي لم يتعلم من أسرته سوى العنف كيف يكون مطالباً بإعطاء الحب و الود للآخرين، و كيف يكون مطالباً بإقامة علاقات ودية معهم، فعدوانيته هذه تبعد الآخرين عنه، حتى وإن أراد هو التقدم و التجاذب معهم، و عدوانيته هذه لم تعلمه أبداً أساليب التواصل معهم، هذا ما يفسر سلوك التنافر فنتيجة لوين، و أنه يوجد نوعين من القوى تمارس ضغوطاتها على الفرد، إذا كانت هذه القوة إيجابية فسيكون سلوكه إيجابياً، أما في هذه الحالة فإنها قوة سلبية و بالتالي سيكون قوامها التفاعل الاجتماعي السلبي.

7- نظريات المفسرة للعنف الأسري : توجد هناك العديد من النظريات التي فسرت العنف الأسري الموجه سواء ضد الأبناء من قبل أحد الوالدين أو باقي أفراد الأسرة داخل منزل وخارجه . و يمكن استعراضها كما يلي :

7-1 النظرية الاجتماعية : -نظرية التعلم الاجتماعي : نظرية اقتداء النموذج حدى حيث تقول النظرية التعلم الاجتماعي نشأة استخداما تقييم و تأويل ظاهرة سوء المعاملة الأبناء والعنف بأشكاله جسديا و جنسيا في العقود الأربعة الأخيرة و قد دعمت هذا الاتجاه كل من "ماري غريت ميد " عالمة انسان امريكية قديمة و "اشلي مونتاجو" 1973 في تأكيدهم على تأثير الثقافة الاجتماعية في اكتساب الفرد سلوكه الاجتماعية ثم عزز هذا الطرح العالم النفس الأمريكي الحديث "البرت باندورا" في نقده لما جاء به كل من "سيغموند فرويد" و"روبرت اردى" حول ما جاء عن النزعة الغريزية و اثرها على ممارسة السلوك الاجتماعية اذا قال عنهم انهم جاء بفكرة مجردة و ليست نظرية علمية.

(معن، 2010: ص85)

7-2 نظرية التفاعلية الرمزية : من أبرز رواد هذا الاتجاه تجد كل من "تشارلز كوي مربوت ميد" حيث أصحاب هذا الاتجاه يرون أن الأسرة لها أهمية و دور كبير في مشاكل أنماط السلوك التي يكتسبها الفرد فتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض داخل الأسرة حيث لها أثر كبير في تكوين أي سلوك أو قيمة معينة و عليه التفاعل و أن الفرد يتعلمها بنفس الطريقة إلى تعلم أي نمط عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة باعتبارها المحيط الأول الذي يتربى فيه الطفل و يكتسب خلالها سلوكه مثلا "عند مشاهدة الطفل الصراعات و سلوكات العنف لدى الآباء فانه يزداد احتمال اكتسابه لهذا النمط في السلوك.

- كما يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك العنيف جزء ضروري من الحياة و نمط سلوكي يجب أن يتعلمه الأطفال خاصة الذكور و من خلال عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة يتم تشجيعهم على الخشونة والاعتماد على النفس و بينما يتم تعلم الإناث الطاعة والتبعية.

من تأكد التفاعلية الرمزية أن معظم تأثير التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تحدث في مرحلة الطفولة لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في بداية التكوين شخصية و ذلك عن طريق اكتساب الطفل الخيارات و المهارات في الأسرة.

(منير، 2009: ص 61)

7-3 نظريات النفسية:

7-3-1 نظرية الإحباط : يتزعم هذا الاتجاه "جوهن دولاند" و زملائه حيث يرون أن المشكل العدوان يكون مسبوقا بحالة احباط بمعنى ذلك حسب أنصار هذا الاتجاه أن المصدر الأساسي للسلوك العنيف يتمثل في تأخير أو تعطيل إشاعات حيث تشير الدراسات للتطور في النمو النفسي و العاطفي للطفل أن السلوك العنيف يسبق إحساس الطفل بعدم قدرته على الحصول على ما يريد والعجز عن اشباع رغباته خاصة عندما يشعر بعدم اهتمام الوالدين به، فإذا أصيب بالإحباط يلجأ إلى العنف و القيام بسلوكات عنيفة مع الآخرين تعبيراً منه عن رفضه الأوضاع القائمة في الأسرة و كذلك قد يحدث ذلك عندما يكون هناك تميل بين الأبناء داخل الأسرة كالتمييز بين الاخوة وعليه فهذه النظرية تؤكد أن العنف يحدث عندما

يفشل الفرد في تحقيق أهدافه و هو ناتج عن ضغوطات و احباطات تنتج عن الحرمان و منه النظرية حددت بعض العوامل التي تتحكم في العلاقة بين الاحباط والعدوان وهذه العوامل هي :

-العامل الذي يحكم استشارة العدوان مثل : كمية الاحباط أو عدد خبرات الاحباط .

-عامل الكف عن الأفعال العدوانية مثل العقاب -العامل المحدد الاتجاه العدوان كإزالة العدوان الا أنه يؤخذ على هذه النظرية رغم انها تتم بالتفسير المنطقي لأسباب ظهور العنف في المناطق المختلفة إلا أنها تفشل في اسباب عدم ظهور العنف لدى الكثير من الفقراء الذين هم أكثر عرضة للإصابة بالاحباط أو ربما أصيبوا فعلا.

(عبدو،2004:ص، ص23،24)

7-3-2 النظرية السيكلوجية و التفسير النفسي : تركز النظرية السيكلوجية النفسية على وجود مجموعة من الخصائص السكان النفسية التي تميز الأفراد الذين يتورطون في العنف الأسري، تؤكد النظرية هنا أن المشكلة تتبع من تناقص بين متطلبات الثقافية التي يقررها المجتمع من ناحية و بين النزاعات و الفردية من ناحية أخرى و تشير هذه النظرية بان هؤلاء الأفراد الذين يتورطون غالبا بفعل العنف لديهم مستويات عالية بفعل العنف لديهم مستويات عالية من الاضطراب و القلق و الفشل في عملية التكيف النفسي و الاجتماعي و يرى أصحاب هذا الإطار النظري بأن العنف مشكلة ذات صبغ نفسي وليست كما يراها البعض مشكلة ذات صبغ اجتماعية فطبيعة دوافع الانسان كما يؤمن "فرويد" مرهونة بغرائز خاصة غريزة الحياة و الموت و هي أصل كل أفعال العنف و يتسم الفرد العنيف حسب تفسيرات هذه المدروسة بانفعالية مثل الشك و تغيب دولة الراشدة والعقلانية في سلوكه تعامل مع الآخرين.

(منير،2009: ص، ص58،59)

خلاصة :

لقد توصلنا من خلال ما سبق أن العنف الأسري هو سلوك يحدث في الاطار الأسري وبين أفرادهِ ويحدث أضرار مختلفة و له أنماط و أشكال متعددة و تختلف النظرة لهذا الفعل من مجتمع لآخر ولا يمكن أن تحكم على هذا السلوك بأنه شاذ و غير مقبول قبل أن ننظر إلى المراحل والتطورات التي مر بها المجتمع و انعكاساتها عليه وعلى العموم فإن هذا السلوك مهما اختلفت دوافعه إلا أنه يبقى سلوك معبر عن وضعيته معينة يعيشها هؤلاء الأفراد.

الفصل الثالث

العنف المدرسي

الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد

أولاً: تعاريف العنف لغة واصطلاحاً

- 1- تعاريف مختلفة لمفهوم العنف
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف

ثانياً: العنف المدرسي

- 1- تعريف العنف المدرسي
- 2- العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي
- 3- محددات العنف المدرسي
- 4- أشكال العنف المدرسي

تمهيد

يعتبر العنف من أكثر المواضيع التي تشغل اهتمام الباحثين، وقد تعددت المفردات التي تشير إلى العدوانية والعنف والإكراه وغيرها من المصطلحات التي تختلف في الدلالة ومقاصد كل مفهوم منها، والتي كلها تدخل في دائرة العنف، وبالتالي تعددت تعريفات العنف بتعدد مصطلحاته وبتعدد الإتجاهات والأطر النظرية للباحثين، وسنحاول أن نقوم بتحديد العنف تحديدا لغويا واصطلاحيا ونتطرق أيضا إلى أشكال ومحددات وعوامل العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بشكل خاص.

أولاً: مفهوم العنف لغة واصطلاحاً:

1- لغة: مفهوم العنف في اللغة العربية: تشير المعاجم و المناجد و القواميس إلى معان لغوية ذات قواسم مشتركة للعنف و سنتطرق إلى البعض منها:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور على أن:

- ✓ العنف هو الخرق بالأمر و قلة الرفق به أو عليه.
- ✓ يعنف عنفاً و عنافة أو أعنفه و عنفه تعنيفاً و هو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف.
- ✓ أعنف الشيء: أخذه بشدة و اعتنف الشيء: أخذه بشدة، واعتنف الشيء كرهه.
- ✓ التعنيف: التوبيخ و التقريح و اللوم.

(ابن منظور، 1968: ص، ص257، 258)

- ✓ عرف المعجم الوسيط بالقول: العنف، عنف به وعليه عنفاء وعنافة أخذه بشدة وقوة ولامه وغيره فهو عنيف أعنفه: عنف به وعليه واعتنف الأمر أي أخذه بعنف وأتاه ولم يكن له علم به الشيء كرهه، يقال اعتنف الطعام و فلان المجلس تحول عنه.
- (ابراهيم 1989: ص، 631).

أما في اللغة الفرنسية: جاء في قاموس الكبير (langue Grand dictionnaire de française , Larousse) كلمة عنف (Violence) تعود اتيولوجيا إلى الكلمة اللاتينية (Violentia) و التي تشير إلى طابع غضوب، شرس، جموح، وصعب الترويض. (Larousse ,1989,pp6489-6490).

أما في اللغة الانجليزية: يشير (Wilson) أن كلمة العنف تشتق من المصدر (To violat) بمعنى ينتهك أو يتعدى، و يعرف قاموس (Oxford) العنف على أنه: " ممارسة القوة لانزال الضرر بالاشخاص أو بالملكات، وكل فعل أو تدخل في الحرية الشخصية". (Wilson ,1970,p2210).

2- التعاريف المختلفة لمفهوم العنف:

تعددت التعريفات لهذا المفهوم بتعدد اختلاف اتجاهات الفكرية العلمية للباحثين وفيما يلي نستعرض أهم التعريفات.

2-1 التعريف النفسي للعنف:

يرى سعد المغربي (1987) "العنف استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في المستوى البصيرة و التفكير".

(المغربي، 1987: ص26)

يقول "كروم، (2005)" أن هذا التعريف يتسق مع الرأي القائل بأن العنف صورة من صور القصور الذهني حيال موقف أو مواجهة معضلة و هذا نظرا للطغيان الانفعالية على العقلانية مما يقود إلى نزول المستوى التفكير المنطقي و يحجب وضوح الرؤية و تشل القدرة على فهم الآخرين فتغشى البصيرة موجة من الانفعال لكن العنف عند البعض لايتمظهر دائما في الاستجابة الانفعالية الشديدة و إنما يتخفى في صور تبدو بريئة غير مؤلمة و غير ضارة ومن ذلك الابتسامة الساخرة والنكتة الجارحة و السؤال المريب والتي تتضمن اخجالا وتحقيرا و عنفا ضد الآخر.

يعرف "ستراوس (Straus)" بأنه استجابة لمثير خارجي تؤدي إلى الحاق الأذى بشخص آخر استجابة في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بانفعالات الغضب والهياج والمعاداة

(البشير، 1996: ص30)

و في هذا التعريف يتصف العنف بالحالة النفسية التي تكون عليها الذات الفاعلة للعنف و المتمثلة في انفعالات الغضب لكن ليس دائما يكون الغضب مقترنا بالعنف رغم كونه حالة انفعالية يفقد الانسان السيطرة على نفسه و أعصابه، كما أنه لاندعي بأن كل شخص يغضب يستخدم العنف هناك اشخاص يغضبون و لا يستخدمون العنفو يكتفون بالغضب وحده كوسيلة لرفض الواقع أو للدفاع عن أنفسهم.

كما يعرف "سيد عويس" العنف النفسي: "بأنه سلوك عدواني ولید الشعور بالعداوة قد يوجه ضد الطبيعة أو الأفراد".

تعرف دائرة معارف علم النفس: بأنه استجابة انفعالية ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الأفراد أو البيئة أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة الاحباطات أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات.

(رزق 1979: ص 206).

2-2 تعريف العنف من الناحية الاجتماعية:

يعرف العنف من الناحية الاجتماعية على أنه الإكراه أو استخدام الضغط أو القوة استخداما إما غير مشروع أو غير متطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد كالناخبين أو المشرفين على الانتخابات.

(العسوى، 1997: ص 9)

2-3 التعريف القانوني للعنف:

يقصد به القوة التي تتم مباشرتها لاختضاع الفرد أو الجماعة وإجباره أو إجبارها على تحقيق غاية معينة أو فعل معين قسرا أو ارغاما بمعنى أنه تتلشى أمام هذه القوة أو العنف إرادة الطرف الذي تمارس ضده مما يثير مسألة مشروعية أو عدم مشروعية ممارسة القوة أي مسألة إعتراف المجتمع بها و الظروف التي تمس فيها أبدان الأفراد و حرياتهم بما تنطوي عليه من إكراه فيزيقي أو نفسي ضربا كان أو حبسا أو إزهاقا للروح الإنسانية وهو مايعتبر أقصى مظاهر العنف و أشدها.

(محمود، 2003: ص 301)

يفرق بعض القانونيين بين العنف و الإكراه باعتبار العنف نتيجة مترتبة على الوسائل المستخدمة لقهر الإرادة والتي قد تكون مادية متمثلة في العنف، أو معنوية متمثلة في التهديد، و على خلاف ذلك التمييز بين العنف و الإكراه نجد باستطلاع أقوال الفقهاء خلطهم بينهما باستعمالهما كألفاظ مترادفة.

(صالح، 2003: ص 58)

2-4 تعريف الجمعية العلمية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية:

أول إشارة للعنف كمشكلة صحية كان سنة 1979، في تقرير المدير العام للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية Healthy people في سنة 1996 الجمعية العلمية للصحة اعتبرت العنف مشكلة صحية عامة، في نهاية 2002 أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً هاماً تحت عنوان "العنف و الصحة"، تعرف منظمة الصحة العالمية في هذا التقرير العنف على أنه "الاستعمال المعتد أو التهديد باستعمال القوة أو السلطة ضد الذات أو ضد الغير أو ضد مجموعة أو جماعة مما يؤدي إلى رضوض أو إلى الموت أو الضرر المعنوي أو إعاقة النمو أو إلى الحرمان بكل أنواعه".

و يتضمن التعريف: العنف البين - شخصي، الانتحار، آثار الحروب، التهديد أو التخويف باستعمال القوة الآثار النفسية والحرمان العاطفي، و الحرمان من الرعاية، إعاقة النمو السليم للأفراد و الجماعات.

(مصطفى، 1998: ص15)

3- بعض المفاهيم المرتبطة لعنف:

3-1 العنف والغضب: يعد العنف مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب، ويعد الغضب أحد الدوافع التي تؤدي إلى العنف ، فإذا اعتبرنا الغضب يمثل مشكلة بين طرفين يقع عند أحدهما القمع لمشاعر الغضب ويقع العنف عند الطرف الآخر، حيث يتم التعبير عن مشاعر الغضب في صورة عنف وتدمير، وعدوان، وللغضب كثير من الآثار السلبية على التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي والدراسي للفرد، حيث يؤدي إلى حدوث أضرار للفرد والآخرين وإتلاف الأشياء، وإفساد العلاقات الاجتماعية بين الفرد وغيره من الناس.

(حسين، 2007: ص01)

2-3 العنف و الإساءة: يعرف جيلس (Gelles) وكورنيل (Cornell) الإساءة على أنها أشكال متنوعة من الإيذاء البدني والجنسي واللفظي أو النفسي التي يمارسها أحد الاطراف لإجبار طرف اخر على اتيان أفعال معينة أو الامتناع عن أفعال أخرى.

كما يعرفها امير مانر وهيرنس تعريفا متشابها للتعريف السابق للإساءة، مفاده أنها إعتداء بدني أو جنسي أو أي شكل من أشكال المعاملة السيئة أو الاهمال للطرف الآخر يترتب عليه تعرضه للضرب.

(حسين، 2007: ص، 20)

3-3 العنف و العدوان: يشير محمد خضر إلى أن هناك فرق بين العنف و العدوان فعلى الرغم من الخلط بين المفهومين إلا أن هناك إختلافا بينهما ، فالعدوان سلوك يكون ظاهرا أو كامنا، فالأفراد جميعا يمتلكون غريزة العدوان لكن الفرق في التعبير عن هذه الغريزة التي تختلف باختلاف الأفراد والأساليب، فالعنف نهاية المطاف لسلوك عدواني، ومن ثم فالعنف والعدوان وجهان لعملة واحدة، العنف هو المرحلة النهائية لمشاعر عدوانية.

(حسين، 2007: ص، 20، 21)

من خلال ماسبق من التعريفات الخاصة بالعنف نستنتج أن العنف:

1- نمط من أنماط السلوك

2- يمتاز بالاستعمال الفعلي للقوة.

3- له هدف محدد ويرمي إلى إلحاق الأذى بالذات أو الآخر أو تدمير الممتلكات.

ينشأ لأسباب متعددة كالأحباط و الغضب.

4- ينقسم إلى عدة أنواع فقد يكون جسدي أو معنوي أو لفظي، كما قد يكون مباشرا أو

غير مباشر، مقصودا أو غير مقصود.

4-العنف المدرسي:

تعريف العنف المدرسي:

تعددت تعريفات العنف المدرسي بتعدد واختلاف الأطر النظرية للباحثين و من خلال هذه التعريفات يمكن تحديد مفهوم العنف المدرسي كالتالي:

✓ **تعريف دوباكي: Dupaquier:** "العنف المدرسي على أنه "انحطاط في النظام التربوي ومكوناته، و يحتوي على درجات تنطبق من عدم الحياء إلى القتل مروراً بالتخريب والتهديد" من تلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو سلب الممتلكات الشخصية"

✓ **محمد حسين العجمي:** "هو كل فعل ظاهر أو مستتر، أو غيرمباشر، مادي أو معنوي موجه للاحق الأذى بالذات أو بالآخرين أو بالجماعة أو بالملكية".

✓ **يشير العريني:** " هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو يتضمن اذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب و السب أو اتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، و يكون هدف الفعل هو تحقيق مصلحة".

(عبدي،2010: ص95،96).

كما يعرف عدنان كافي على أن المقصود من العنف في المدرسة هو ما يجري بداخله من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب و الطالبات والمعلمون والمعلمات وقودها تزايد الأفعال و نتائجها اسهام الركل و الضرب بالكلمات و الدلالات الحادة و العصا و أحيانا السلاح.

(مزرقط،2013: ص 51)

✓ **كما يعرفه (Alain bauer):** هو ظاهرة متعددة الوجه، فيعد تصرفا يدر من التلاميذ داخل المؤسسات التربوية و يلحق الضرر سواءا جسميا أو رمزيا بممتلكات المدرسة. (Alain bauer,2010,p09)

و من هذ التعارف نستنتج أن العنف المدرسي يصدر عن التلاميذ في الغالب و داخل المؤسسات التربوية و ذلك بالحاق الاذى بممتلكات المدرسة و يكون بشتى أنواعه سواء لفظيا أو معنويا أو رمزيا، بغية تحقيق غاية شخصية.

5-العوامل المؤدية إلى العنف:

إن أي سلوك أو تصرف لا يأتى من فراغ، امنا تقف من ورائه دائما أسباب تؤدي اليه و تحدثه، وسلوك العنف المدرسي يعد من السلوكيات التي تقف وراءها العديد من الظروف و العوامل منها ما يتعلق بالبيئة الأسرية الاجتماعية للطالب و منها ما يتعلق بالعوامل الاقتصادية و المعيشية لمرتكب سلوك العنف و منها ما يتعلق بعوامل مرتبطة بالبيئة المدرسية، و يمكن ذكر العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي على ما يأتي:

5-1 عامل الأسرة:

اهتم كثير من الباحثين بالأسرة لما لها من دور مؤثر و فعال في الانحراف و السلوك العنف و ذلك لما تحتله الأسرة من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، أو عن طريقها تغرس في نفس الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة الأولى أنماطا ونماذج و ردود أفعال اتجاه التفكير و القيم و المعايير.

(العمرى، 2001:ص 83)

لذلك فالأسرة التي تنعدم فيها القيم الأخلاقية و القدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالانحراف و التشرد والسلوك العدواني وذلك لانعدام المعايير والأسس التي تدعم كيان وبنية الأسرة وتقوي روابطها.

(عبد المنعم، 1996: ص 121)

و تتفق الباحثين مع ما ذكره(عبد المنعم:196) أن الأفراد الذين يعيشون في أسر يسودها العنف يصبحون بمرور الزمن أكثر قابلية لممارسة العنف مع غيرهم أي أنهم يتأثرون كثيرا بالسلوك العدواني للأب والأم بالدرجة الآلي كونهم المثل الأول من حيث التصرفات في حياة الأفراد في بداية حياتهم.

5-2 عامل المدرسة:

تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأول وسط اجتماعي خارجي يخرج اليه الفرد بعد الأسرة، إلا أنها تعد جماعة اجتماعية قائمة بحد ذاتها و هي تقوم بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وهي حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيها من أفراد ومؤسسات، كما أنها مسؤولة إلى جانب غيرها من المؤسسات الاجتماعية في صناعة الثقافة و عناصرها من تقاليد و قيم و عادات و أهمها نقل ذلك إلى أفراد المجتمع و توظيفه في كل مناحي الحياة و في كل فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم.

(جعفر، 1992: ص 76)

تكون المدرسة في بعض الأحيان سببا من أسباب انحراف الأفراد مما قد يؤدي بهم إلى ممارسة العنف و العدوان و غير ذلك من ممارسة أنواع شتى من السلوك المنحرف بسبب القيود التي تفرض على الطلبة و التي تتمثل في سلطة أوامر المدرسين و مدراء المدارس و من شأن ذلك شعور الطلبة بالخضوع والاستسلام والنقص وبالخصوص في مرحلة المراهقة و هي فترة الثانوية ضمن المراحل الدراسية و التي يتأكد فيها اثبات الذات والرغبة في التمرد و العصيان.

(منصور و لآخرون، 1996: ص 75)

و من وجهة نظر الباحثين أن البيئة المدرسية و تنظيمها و طرق التواصل بين الطلبة من جهة و المدرسين من جهة أخرى، يمكن أن يساهم في ظهور العنف المدرسي، فالمدرسة التي تضم أعداد كثيرة من الطلبة هي التي تشكو من السلوكيات العنيفة و التخريب المتعمد للممتلكات الشخصية أو المدرسية.

5-3 جماعة الرفاق:

إن وجود الطفل في المدرسة بين مجموعة من الرفاق يجعلنا نرى في هذه العلاقة صورة جديدة لعلاقة سبق أن عرفها في الأسرة و علاقته بأخوته فلكل من مجموعة الاخوة في الأسرة ومجموعة الرفاق الفصل الدراسي توجد مرحلة تكوين يشرف عليه ويوجهها الكبار، وفي الطريق إلى المدرسة يتعرض لفرص كثيرة للتقليد و الاندماج و الايماء من وسائل اكتساب القيم

والمبادئ ولذلك تعد جماعة الرفاق من أشد الجماعات تأثيرا في تكوين أنماط السلوك الأساسية لدى الطفل و التي على ضوءها تتشكل شخصية.

(محمد وآخرون، 2012:ص 330)

4-5 عامل الاعلام:

تلعب وسائل الإعلام دور في نشر ثقافة العنف و خاصة التلفزيون و ذلك من خلال الأفلام و المسلسلات التي تبث يوميا، فهو يعد أحد أهم الوسائل الاعلامية خاصة بعد ظهور المحطات و القنوات الفضائية بحيث ازدادت المشاهدة ، فبالرغم من الايجابيات العديدة التي يقدمها التلفزيون، إلا أن الكثير من السلبيات التي كان وراءها بعض المشاهد ، فقد وجد أن أفلام الإجرام و العنف تتحول من مشاهدة تليفزيونية إلى سلوكيات يمارس الكثير من المراهقين نتيجة تأثرهم بتلك المشاهد، وقد تبين أن العنف و العدوان يزدادون تبعا لأثر مشاهدة أفلام العنف، و هذا ما يؤكد "محمد الغفور" أن التلفزيون يؤثر بصورة سلبية على الطفل من خلال نتائجه حيث يتعلم القسوة والاستهزاء بالآخرين و الهمجية، التخريب والعنف و العدوانية و الخداع و الوصول إلى الغاية بأي وسيلة.

(محمد، 2000:ص 60)

5-5 عامل البيئة:

إن للمدينة الحضرية و بنيتها الاجتماعية و ما يسود فيها من عادات و تقاليد و سلوكيات مختلفة و تركز السكان بها و سوء توزيع السكان فيها بتركيزها في مناطق معينة على حساب مناطق أخرى، كل ذلك يؤدي إلى اختلاف العادات و القيم ووهن وضعف الترابط الاجتماعي و كل هذه العوامل تجعل الحياة في المدينة ذات أثر في تحفيز العنف لدى أفرادها، و مما لاشك فيه أن نوع السكن أو الحي وحالته له أثر كبير، فالسكن في الأحياء الشعبية بما فيها من مساكن متواضعة أو فقيرة تشتكي من نقص في وسائل الراحة والترفيه وبالتالي سيكون لهذا السكن تأثير على سلوك ساكنيه وخصوصا الأطفال منهم.

(النيرب، 2008: ص 38، 39)

6- محددات العنف المدرسي (Aggression Determinants)

- المحددات الاجتماعية (Social Determinants)

- الإحباط: ويعتبر هو أم عامل منفرد في استثارة العنف لدى الإنسان و ليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، أ يتوفر عاملان أساسيان: (Dollard et.al,1939)
- أولهما: أن الإحباط يجب أن يكون شديداً، و ثانيهما: أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه و لا يستحقه.
- الاستثارة المباشرة من الآخرين: و ربما تكون هذه الإستثارة بسيطة في البداية تطفظ جارح أو مهين و لكن يمكن أن تتضاعف الاستثارات المتبادلة لتصل إلى أقصى درجات العنف.
- التعرض لنماذج العنف: و هذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في التلفزيون أو السينما، فإن ذلك يجعله أكثر ميلاً للعنف من خلال آليات ثلاثة هي: (Kaplan,Sadock,1985):
- أ-التعليم بالملاحظة (Observational Lcrning) حيث يتعلم الشخص من مشاهدة العنف التي يراها طرقاً جديدة لإذاء الآخرين لم يكن يعرفها من قبل.
- ب-الانفلات (Disinhibtion): بمعنى أن الضوابط و الموانع التي تعتبر حاجزاً بين الإنسان و العنف تضعف تدريجياً كلما تعرض لمشاهد عنف يمارسها الآخرون أمامه على الشاشة.
- ج-تقليل الحساسية (Desensitization):حيث تقل حساسية الشخص للآثار المؤلمة للعنف و للمعاناة التي يعانيتها ضحية هذا العنف كلما تكررت عليه مشاهد العنف، فيصبح بذلك أكثر إقداماً على العنف دون الإحساس بالألم أو تأنيب الضمير.

1-6 المحددات البيئية (Environmental Determinants):

مثل الهواء و الضجيج و الازدحام.. إلخ.

2-6 المحددات الموقفية (Determinants): Situation

- أ- الاستشارة الفيزيولوجية العالية: مثال المنافسة الشديدة في المسابقات، أو التدريبات الرياضية العنيفة، أو التعرض لأفلام تحتوى مشاهد مثيرة.
- ب- الاستثارة الجنسية: فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية (كأن يرى الشخص فيلماً مليئاً بالمشاهد الجنسية) يهيئ الشخص لاستجابات العنف.
- ج- الألم: في حين يتعرض الإنسان للألم الجسدي يكون أكثر ميلاً للعنف نحو أي شخص أمامه.

3-6 المحددات العضوية (Organic Detemnants):

- الهرمونات و العقاقير: تعزو بعض الدراسات العنف إلى إرتفاع نسبة هرمون الأندورجين (الهرمون الذكري) في الدم، و إن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن.
- و يؤدي استعمال العقاقير كالكحول و الباربيتورات و الأفيونات إلى زيادة الاندفاع نحو العنف.
- 1-3-6 الناقلات العصبية: بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين و نقص السيروتونين بالعنف في حين أن زيادة السيروتونين و الـ GABA تؤدي إلى التقليل من سلوك العنف.
- 2-3-6 الصبغيات الوراثية: أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكيات العنيفة في التوائم أحادي البويضة ذا كان التوأم الآخر متسماً بالعنف. وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة العنف في الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض، وفي أولئك الذين لديهم تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية.

(الخولي، 2008: ص 62، 63)

7 مظاهر و أشكال العنف المدرسي:

1-7 مظاهر العنف المدرسي

يتخذ العنف مظاهر مختلفة منها:

1-العنف الموجه إلى الآخرين: يقوم بعض الطلاب باثارة الشغب داخل المدرسة أو داخل غرفة الصف الدراسي وذلك بالتعدي على الطلبة بالضرب أو معلميهم في المدرسة.

2-الاضراب والامتناع عن الدرس: حيث يتزعم بعض الطلبة حركة العصيان والاضراب داخل المدرسة.

3-التمرد على المجتمع المدرسي: هو تجمع بعض الطلبة في عصابات أو شلل تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع المدرسي و مخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها.

4-الاتلاف و التخطيم:حيث يقوم بعض الطلبة بالعنف المادي على أجهزة و معدات و أثاث المدرسة.

(الخولي،2008:ص87)

اصدار ايماءات وأصوات مزعجة و غريبة داخل القسم، لتعطيل المدرسين عن متابعة القاء الدرس، و القيام بأفعال تهدف الى اعاقه المدرسين في أداء مهامهم.

(لعبيدي2013: ص15)

2-7 أشكال العنف المدرسي:

ان العنف المدرسي بين المراهقين قد يظهر على أشكال مختلفة منها:

1-2-7 العنف اللفظي:

و هو تهديد الآخرين و اذائهم عن طريق الكلام و الألفاظ النابية و الاستهزاء، و عادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي أو المادي، و يكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن امكانيات و قدرات الآخرين قبل الاقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم.

7-2-2 العنف النفسي(المعنوي):

يتمثل العنف النفسي في المعاملة القاسية، التي تقوم على المراقبة، و النهي، و الأمر، و يتضمن هذا النوع من العنف، تصرفات قد تؤذي احترام الذات، و تقلل الثقة بالنفس لدى الطفل.

اذن العنف النفسي يتم من خلال القيام بعمل، أو الامتناع عن القيام بعمل، وهذا وفق مقاييس مجتمعية، و معرفة علمية للضرر النفسي، و قد تقع تلك الافعال على يد شخص، أو مجموعة من الأشخاص يتصفون بالقوة و السيطرة لجعل طفل متضررا، و من خلال ذلك تتأثر وظائفه السلوكية، و الوجدانية، و الذهنية، و الجسدية، و من أمثلة العنف النفسي:

تهديد الطفل، أو ترديعه بحبسه في مكان مظلم، أو صراخ في وجهه بكيفية مخيفة.

-أن يطلب من الطفل أمر غير معقول، كأن يسمح له باللعب خارج البيت، شرط عدم تلويث ملابسه.

(لعبيدي،2013:ص 41)

قد يكون خطر العنف النفسي أخطر، بالنسبة لأشكال العنف الأخرى، لأن الصدمة النفسية تثقل على الطفل و يصعب التخلص منها، فيكون نزوعا للكتمان|، و لا يكشف عن حالته، لانه محكوم باستخفاف و احتقار و الديه، و حتى معلمه، ذلك الاستخفاف المدمر لقدراته و من ثم يتأذى بناء شخصيت الطفل الذي يشعر أنه لا مكان له في حب الوالدين و احترام المعلم.

7-2-3 الاستغلال الجنسي:

هو كل الافعال الجنسية التي تهدف الى رغبة جنسية عند الطفل و ذلك باستخدام القوة اتجاه الآخر، و الهدف هو اشباع الرغبات الجنسية لدى المعتدي.(يحي، د س:ص178)

- كشف الأعضاء التناسلية.

- ازالة الملابس و الثياب عن الطفل.
- ملامسة أو ملاطفة جنسية.
- تعريض الطفل لصور جنسية و أفلام.

4-2-7 العنف المادي:

و هو السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لاجداث الالم و الاذى , المعاناة للشخص الآخر، ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل.

(العصماني، 2013: ص24)

5-2-7 العنف الموجه نحو الممتلكات:

يقصد به تخريب لممتلكات الآخرين كممتلكات الطلبة أو الممتلكات الخاصة بالمدرسة و اتلافها مثل تكسير و حرق أو سرقة هذه الممتلكات و الاستحواذ عليها.

(زيادة، 2011: ص 20)

6-2-7 العنف الرمزي:

و يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الالهانة لهم كالامتناع عن النظر الى شخص عندما يتحدث، عدم رد السلام، و يتجسد هذا النوع في حياتنا اليومية.

يمكن ان تكون أشكال العنف سلوكيات مادية و نفسية و رمزية موجه نحو الذات او نحو الآخرين.

خلاصة:

لقد تناولنا بعض التعريفات التي تفسر معنى العنف من الناحية النفسية والناحية الاجتماعية و القانونية وكلها تشير إلى القوة و الإكراه و انفعالات الغضب التي تكون عليها الذات الفاعلة للعنف، و لاحظنا أن بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف كالغضب والعنوان والإساءة والاكراه هي مفاهيم يمكن لها أن توظف عمليا في مكان الآخر، أي تستخدم في مستوى واحد. و أن العوامل الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة بالفرد أو المراهق لها نصيب في تشكيل سلوكيات عدوانية، كما أن إنتهاج أفراد الأسرة أو جماعة المدرسة أسلوب العقاب البدني و اللفظي كوسيلة تربوية يجعل الطفل أو المراهق أكثر عدوانية وأكثر عنف.

الجانِب التطبيقِي

(الجانِب الميداني)

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
 2. حدود الدراسة
 3. مجتمع و عينة الدراسة الأساسية
 4. الدراسة الاستطلاعية
 5. أدوات جمع البيانات
 6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
 7. اجراءات تطبيق الدراسة
 8. الأساليب الاحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حتى نتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، حيث هدفنا من ورائها الوقوف على بعض النقاط التي تؤثر على المصدقية وموضوعية الدراسة ونتائجها، ثم ضبطها وعزلها وقت إجراء الدراسة الأساسية.

1. أولاً - منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لتوافقه وطبيعة هذا البحث للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلتها، والذي تحاول الباحثتان من خلاله التعرف على طبيعة علاقة العنف الأسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين و درجة الفروق فيها في ضوء بعض المتغيرات.

و يعتبر المنهج الوصفي الطريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بوصف بطريقة علمية و من ثم الوصول إلى تفسيراً منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذاك في تحديد نتائج البحث.

(خالد، 2008، ص 41)

2. حدود الدراسة:

الاطار المكاني: متوسطة سوفاري محمد بن على بولاية الأغواط

الاطار الزمني: 19 أبريل 2021 إلى 22 أبريل 2021

الاطار البشري: عينة من طلبة المراهقين بمرحلة المتوسطة من 12 سنة إلى 17 سنة

الحد المعرفي: علاقة العنف الأسري بالعنف المدرسي

3. مجتمع و عينة الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثتان على الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث و ذلك من طلاب المرحلة المتوسطة حيث تم حصر أعداد الطلاب الذكور والإناث في متوسطة سوفاري محمد بن على بمدينة الأغواط و البالغ عددهم 509 طالب وطالبة للعام الدراسي 2021/2020 و تم حصر أعداد المستويات و الأفواج، ثم وضع هذه الأفواج في جداول حسب كل مستوى و تم اختيار عشوائياً فوجين من كل مستوى وبذلك تم توزيع جميع طلاب السنة أولى والسنة الثانية والسنة الثالثة و الرابعة من العمر 12 سنة 13 سنة 14 سنة 14 سنة 15 سنة 16 سنة 17 سنة في جداول و هي عبارة عن قائمة من الأرقام تم أخذها من خلال قوائم التلاميذ بالمدرسة وإعطاء كل اسم رقم و أخذ عينة عشوائية عن طريق قرعة من كل مستوى (30) طالب و طالبة حيث تم توزيع 120 استبانة لكل من للعنف الأسري والعنف

المدرسي على عينة البحث و تم جمع 112 استبانة ، و كان الفاقد (8) ثماني استبانة وذلك لعدم اكتمال بياناتها و عدم الإجابة عنها بشكل مناسب و بالتالي أصبحت عينة البحث 112 طالب و طالبة تم اختيارها عشوائيا من السنة أولى و السنة الثانية و السنة الثالثة و السنة الرابعة بالمرحلة المتوسطة.

[جدول رقم(1)] وصف خصائص العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

العدد	إناث	ذكور
509	261	248
مجتمع الاصلي للعينة من 12 الى 17 سنة		
112	65	47
العينة الأساسية من 12 إلى 17 سنة		

[جدول رقم(2)] وصف خصائص العينة حسب متغير العمر

العمر	العدد	الجنس	
		ذكور	إناث
12 سنة	21	06	15
13 سنة	29	13	16
14 سنة	23	6	17
15 سنة	33	17	16
16 سنة	3	2	1
17 سنة	3	3	0
المجموع	112	47	65

[جدول رقم (3)] خصائص العينة حسب متغير المستوى الدراسي

العدد الكلي	الجنس		المستوى الدراسي
	ذكور	إناث	
24	09	15	السنة أولى متوسط
30	14	16	السنة الثانية متوسط
26	07	19	السنة الثالثة متوسط
32	17	15	السنة الرابعة متوسط
112	47	65	المجموع

4. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث تعتمد عليها الباحثان من أجل اكتشاف المجتمع وسيره وكذلك من أجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في أخطاء نتيجة عدم التوقع أو الصدفة أو أي عامل آخر، لذلك قامت الباحثتين بالدراسة الاستطلاعية من أجل جملة من أهداف تتمثل في ما يلي :

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة
- التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة (تلاميذ الطور المتوسط)
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات الاستبيان (الاتجاهات نحو العنف المدرسي - الاتجاهات نحو العنف الأسري) وإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحثين لتفاديها في الدراسة الأساسية،
- ويجب قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة و يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية الأهداف التالية :
- توفر الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة .

4-1 حدود الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل حدود الدراسة الاستطلاعية في الحدين التاليين :

- أ- مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة سوفاري محمد بن علي بولاية الأغواط.
- ب - فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية: استغرقت فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية ثلاثة أيام من 20 أفريل 2021 إلى 22 أفريل 2021.

2-4 عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قامت الباحثين بتطبيق أداة الدراسة (استبيان الاتجاهات نحو العنف المدرسي و العنف الأسري) على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (40 تلميذا وتلميذة) من المجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في تلاميذ الطور المتوسط .

وفيما يلي نوضح خصائص لعينة الدراسة الاستطلاعية من خلال الجدول الآتي:

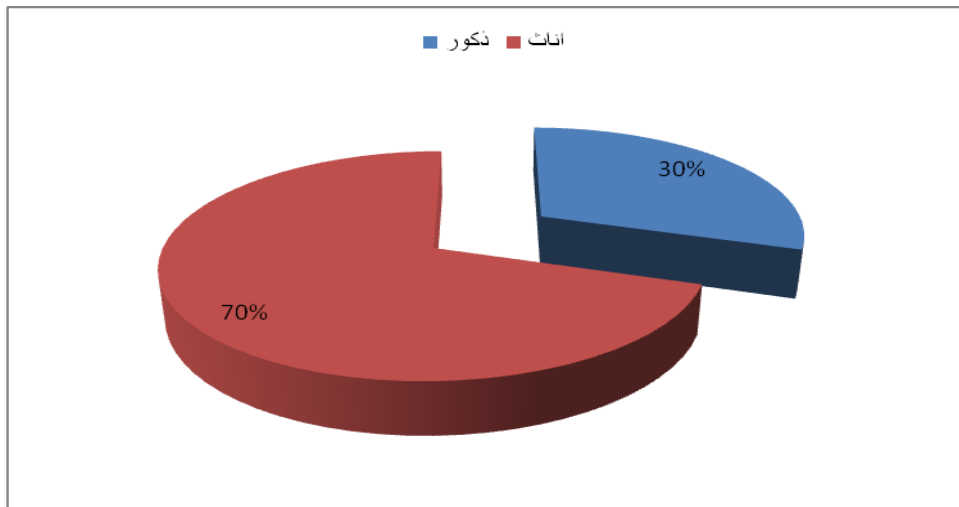
[الجدول رقم (4) : يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس]

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	12	30.0%
إناث	28	70.0%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 01)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 04 نرى أن نسبة الإناث قد حصلت على 70٪ بينما نجد نسبة الذكور قد حصلت على 30 ٪ وهذا يعني ان نسبة تكرارالذكور اقل من نسبة تكرار الاناث

[الشكل رقم(1)] يمثل توزيع نسبة تكرار الذكور و الاناث في الدراسة الاستطلاعية



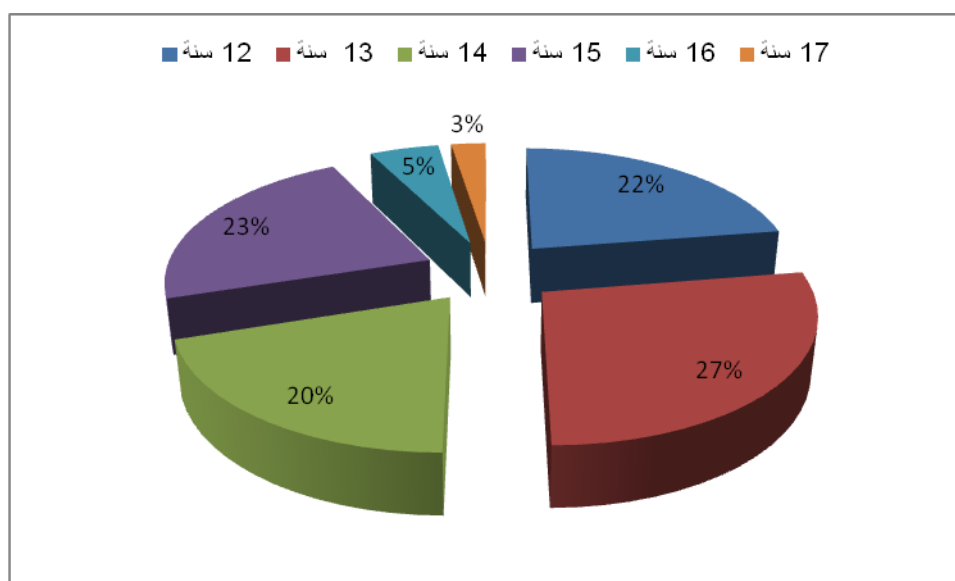
[الجدول رقم (5)]: يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات / التكرارات
22,5%	09	12 سنة
27,5%	11	13 سنة
20,0%	08	14 سنة
22,5%	09	15 سنة
5,0%	02	16 سنة
2,5%	01	17 سنة
100	40	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 01)

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 05 نرى أن فئة السن الأكثر نسبة هي فئة (13 سنة) بنسبة 27.5 % ثم تليها فئة (15 سنة) بنسبة 22.5 % ثم تليها فئة (12 سنة) بنسبة 22.5% ثم تليها فئة (14 سنة) بنسبة 20% ثم تليها فئة (16 سنة) بنسبة 5.0% ثم تليها فئة (17 سنة) بنسبة 2.5% و هذا يعني أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية 13 سنة و ادنى نسبة كانت للفئة العمرية 17 سنة.

[الشكل رقم (2)] يمثل الفئات العمرية الأكثر نسبة في الدراسة الاستطلاعية



نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- الصدق والثبات لأداة الدراسة الحالية :

1-1 ثبات وصدق أداة الدراسة (Cronbach'sAlpha) : تم التحقق من ثبات استبيان

الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي :

[جدول رقم (6)] : يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف الأسري

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha			المقياس الأول
	عدد العينة	عدد العبارات	القيمة	
0.798	40	22	0.638	

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق 02)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) نرى أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.638 و معامل الصدق بلغ 0.798 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات جيد مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

[جدول رقم (7)] يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف المدرسي

معامل الصدق	Cronbach's Alpha			
	عدد العينة	عدد العبارات	القيمة	
0.837	40	28	0.702	المقياس الأول

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 03)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) نرى أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.702 و معامل الصدق بلغ 0.837 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات جيد مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

الصدق البنائي لمحاور الاستبيان :

[جدول رقم(8)]: يبين صدق البنائي لأبعاد مقياس العنف الأسري

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية α
01	العنف اللفظي	0,913**	0.00
02	العنف البدني	0,579**	0.00
03	العنف النفسي	0,366**	0.02
المقياس الكلي			

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 04)

يبين لنا الجدول رقم: (8) معاملات كل محور من محاور المقياس وتشير البيانات الموضحة إلى ان قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بحيث تراوحت قيم معاملاتها ما بين (0.579 إلى 0.913) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للأبعاد, ونجد جميع القيم الاحتمالية أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور المقياس متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت .

[جدول رقم(9)]: يبين صدق البنائي لأبعاد مقياس العنف المدرسي

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية α
01	العنف الموجه نحو الذات	0,846**	0.00
02	العنف الموجه نحو الآخرين	0,734**	0.00
03	العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها	0,847**	0.00
المقياس الكلي			

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 05)
يبيّن لنا الجدول رقم (9) معاملات كل محور من محاور المقياس وتشير البيانات الموضحة إلى ان قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بحيث تراوحت قيم معاملات ما بين (0.734 إلى 0.847) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للأبعاد، ونجد جميع القيم الاحتمالية أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور المقياس متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت .

5. أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على أداة من أجل جمع البيانات من المجتمع الاحصائي والتي طبقت على عينة الدراسة الأساسية و التي تتسجم و طبيعة الموضوع المدروس و فرضياته وهي أداة استبيان و هذا بعد الاطلاع على التراث النظري والأدب التربوي وكذا الدراسات السابقة حول العنف الأسري بصفة عامة و العنف المدرسي ومظاهر سلوكيات كل من العنف الأسري والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بصفة خاصة بالإضافة بالاعتماد على بعض المقاييس المقننة الجاهزة في مجال العنف الأسري والعنف المدرسي لمساعدة الباحثتان في اختيار مقياس جاهز مناسب لطبيعة موضوع البحث.

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

استعانت الباحثتين في الدراسة باستبانتين جاهزتين الأولى مقياس العنف الأسري لـ سعيد بن عبد الله مخلوفي والثانية مقياس العنف المدرسي لـ عبد الرحيم زيادة(2007).

1. مقياس العنف الأسري لـ سعيد بن عبد الله مخلوفي:

اشتملت استبانة العنف الأسري في صورتها النهائية على 22 عبارة، و قد تراوحت الإجابة عن جميع الفقرات بين تنطبق دائماً (أربع درجات) و تنطبق بشكل متوسط (ثلاث درجات) و تنطبق بشكل ضعيف (درجتان)، و لا تنطبق (درجة واحدة). ثم قام بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

قسمت الباحثين استبيان العنف الأسري النهائي إلى محاور كالتالي:

العنف اللفظي: تكونت عباراته من: (1 الى 4)

العنف البدني: من (5 الى 12)

العنف النفسي من (13 الى 22)

[جدول رقم (10)] يوضح بدائل الإجابة لاستمارة العنف الأسري

الدرجة	بدائل الإجابة
04	تنطبق دائماً
03	تنطبق بشكل متوسط
02	تنطبق بشكل ضعيف
01	لا تنطبق

أ. صدق المقياس:

قام سعيد بن عبد الله مخلوفي التأكيد من صدق المقياس بطريقتين:

1. الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس موضع الدراسة على عدد أعضاء هيئة

التدريس قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية و الاسلامية - جامعة

باتنة، الحاملين لشهادة الدكتوراه، للحكم على مجالات المقياس، و صلاحية عباراته، و

تم الأخذ بجميع الفقرات التي حصلت على اتفاق من المحكمين نسبة (80%) فأكثر

2. صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء بحساب علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية و ذلك بعد ان تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (34) تلميذا و تلميذة ليسوا من ضمن عينة الدراسة الفعلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط الداخلي مابين (0.37 إلى 0.79) بعضها دال عند مستوى (0.05) و بعضها دال عند مستوى (0.01).

ب. ثبات المقياس:

تم حساب درجات العينة الاستطلاعية التي تم تجريب معها المقياس، و تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد تراوحت معاملات الارتباط بين النصفين مابين (0.64 - 0.70)، اما ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ فكانت (0.84). وهي معاملات ثبات مرتفعة.

2. مقياس العنف المدرسي:

قام (عبد الرحيم زيادة) بتطوير مقياس العنف المدرسي، و تم ذلك من خلال عدة مراحل هي:

- مرحلة جمع عبارات المقياس و صياغتها:
- و تطلب هذه المرحلة ان يكون لدى الباحث عدد كبير من العبارات التي تحدد مظاهر وأشكال العنف سواء كان العنف الموجه نحو الذات أو العنف الموجه نحو الآخرين أو العنف الموجه نحو الممتلكات، وقد استعان الباحث بالعديد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت سلوك العنف و أطلع عليها منها:

مقياس الاتجاه نحو العنف (محمد خضر 1992)

- الاستهداف العنف (سميحة نصر 1995)
- مقياس سلوك العنف (أحمد السحيمي 1998)
- مقياس سلوك العنف (محمد خضر 1999)

مرحلة تحكيم العبارات (صدق المحتوى):

استعان الباحث بالمحكمين للتعرف على مدى قياس كل عبارة من هذه العبارات لسلوك العنف بعدد (15) من أعضاء التدريس من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، جامعة اليرموك، و الجامعة الاردنية.

و في ضوء ملاحظات المحكمين على المقياس رأى الباحث اعادة صياغة بعض العبارات و استبعاد بعض العبارات الغامضة، و بعد ذلك قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس، و استبعدت العبارات التي لم تحصل على موافقة بنسبة (80%) فما فوق. و بهذا فقد تم تثبيت المقياس بشكله النهائي على (30) عبارة، حيث احتوى كل بعد على (10) عبارات بحيث تأخذ كل عبارة (نعم درجتين، أحيانا درجة واحدة، لا صفر).

[جدول رقم (11)] : يوضح بدائل الإجابة لاستمارة العنف المدرسي

الدرجة	بدائل الإجابة
02	نعم
01	أحيانا
00	لا

ثبات المقياس:

قام الباحث (عبد الرحيم زيادة) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال اعادة التطبيق بفواصل زمني بين التطبيق الأول و الثاني مدته (20) يوما، و ذلك على عينة لديها سلوك عنف مكونة من (50) طالبا من احدى مدارس الثانوية في أربد، وقد حسب قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في مرتي التطبيق، و كانت كما هو مبين في الجدول التالي:

[جدول رقم (12)]: يمثل معامل الثبات لمقياس سلوك العنف باستخدام طريقة اعادة التطبيق.

الرقم	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	عنف موجه نحو الذات	0.81	0.01
02	عنف موجه نحو الآخرين	0.76	0.01
03	عنف موجه نحو الممتلكات	0.82	0.01
04	الدرجة الكلية	0.90	0.01

يتضح من خلال هذا الجدول ان معاملات الارتباط بين التطبيق القبلي و البعدي على مقياس سلوك العنف بابعاده الثلاثة جميعا دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يكشف ثباتا واضحا للمقياس و أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار.

و قد قام مباركى محند أورابح في اعداده شهادة الدكتوراه تعديل مقياس العنف المدرسي لـ (احمد رشيد عبد الرحيم زيادة2007) من حيث محتوى البنود و الصياغة اللغوية و تقديم بدائل للبنود الغير ملائمة و بعدها اقر المحكمون أن المقياس في عمومه يقس الغرض المطلوب مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة التي اجريت عليه فيما يتعلق بعض البنود المتكررة.

التعديلات التي طرأت على هذا المقياس تتمثل في كل من البنود التالية:

رقم البند	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
3	أضرب يدي بأي شيء أمامي حين أنفعل	أضرب بيدي بأي شيء أمامي حين أنفعل
4	أتسلق السور و المواسير غير آبه بالضرر	أتسلق الاسوار غير مهتم بالضرر
11	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن خطيرة في أجسامهم	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن حساسة في أجسامهم
15	أضرب زميلي على الدرج عند	أضرب زميلي عند مضايقته لي

	مضايقته لي	
18	أقذف الحجارة على المدرسين من مكان خفي	أقذف المدرسين بالحجارة وأنا في مكان خفي
20	أستخدم ألفاظ نابية مع زملائي	أستخدم ألفاظ قبيحة مع زملائي
23	أقوم بتخريب حمامات المدرسة	أقوم بتخريب دورات المياه في المدرسة

أما فيما يتعلق بالبند (3) بالنسبة للعنف الموجه نحو الآخرين و البند (8) الخاص بالعنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها، فقد تم استبعادهما كون البند الثالث متكرر بمعاني متعددة، أما البند الثمن فهو غير مناسب، و بهذ يكون قد احتوى مقياس العنف المدرسي في صورته النهائية على (28) بندا.

- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملالثرات في هذه الدراسة عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى جزأين، الجزء الأول يتمثل في البنود الفردية، و الجزء الثاني يتمثل في البنود الزوجية، و بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط(بيرسون) بين نصفي درجات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس ب(0.79)، ثم صحح الطول بمعادلة (سيبرمان براون)، فبلغ معامل التصحيح ب(0.88) و ذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (40) تلميذ من كلا الجنسين يدرسون في السنة الثالثة متوسط، و قد تم حسابه باستعمال البرنامج الاحصائي للعلوم الانسانية و الاجتماعية (SPSS version 08).

و الجدول التالي يوضح معامل الارتباط و الثبات لمقياس العنف المدرسي.

[جدول رقم (13) يمثل] ثبات مقياس العنف المدرسي في صورته النهائية.

معامل الثبات	معامل الارتباط	الادوات الاحصائية
0.88	0.79	مقياس العنف المدرسي

1.6 الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة الحالية

1- وصف أداة القياس:

يتألف هذا الاستبيان من مقياسين رئيسيين وهما:

1- مقياس العنف المدرسي: يتكون من 28 عبارة

2- مقياس العنف الأسري: يتكون من 22 عبارة.

وتحدد الإجابة على مدى ملائمة العبارة أو عدم ملائمتها على كل عبارة وفقا للتدرج التالي

مقياس العنف المدرسي: (نعم - أحيانا - لا)

مقياس العنف الأسري: (تنطبق دائما - تنطبق بشكل متوسط - تنطبق بشكل ضعيف - لا تنطبق)

ثم يطلب من الشخص المستجوب، أن يضع علامة X على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياسين

[جدول رقم (14) : يبين درجات المقياس العنف المدرسي]

لا	أحيانا	نعم
00	01	02

[جدول رقم (15) : يبين درجات المقياس العنف الأسري]

لا تنطبق	تنطبق بشكل ضعيف	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق دائما
01	02	03	04

2- معيار تفسير الاستجابات على المقياس :

1-2 مقياس متوسط العنف المدرسي

[جدول رقم (16)]: معيار تفسير الاستجابات على مقياس العنف المدرسي

الوسط الحسابي	الاحتمال	نوع الاستجابة
من 00 إلى 0.66	لا	استجابة منخفضة
من 0.67 إلى 1.32	احينا	استجابة متوسطة
من 1.33 إلى 2.00	نعم	استجابة عالية

2-2 مقياس متوسط العنف الأسري

[جدول رقم (17)]: معيار تفسير الاستجابات على مقياس العنف الأسري

الوسط الحسابي	الاحتمال	نوع الاستجابة
من 01 إلى 1.75	لا تنطبق	استجابة منخفضة جدا
من 1.76 إلى 2.50	تنطبق بشكل ضعيف	استجابة منخفضة
من 2.51 إلى 3.20	تنطبق بشكل متوسط	استجابة متوسطة
من 3.21 إلى 4.00	تنطبق دائما	استجابة عالية

2- الصدق والثبات لأداة الدراسة

للاستبيان الوصفي الإحصائي والتحليل العينة وصدق ثبات اختبار

1-3 ثبات وصدق أداة الدراسة (العنف المدرسي) : تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة،

من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول رقم (18) الموالي :

[جدول رقم (18) يمثل: ثبات وصدق أداة الدراسة(العنف المدرسي

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha		المقياس الأول
	عدد العبارات	القيمة	
0.912	28	0.832	العنف المدرسي

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.832 و معامل الصدق بلغ 0.912 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

3-2 ثبات وصدق أداة الدراسة(العنف الأسري) : تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في [الجدول الموالي :

[جدول رقم: (19) يمثل ثبات وصدق اداة الدراسة العنف الأسري]

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha		المقياس الثاني
	عدد العبارات	القيمة	
0.924	22	0.854	العنف الأسري

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 07)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.854 و معامل الصدق 0.924 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

طريقة التجزئة النصفية

1-4 طريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي

[جدول رقم 20] يمثل طريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفية	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	الاستبانة فقرات الترتيب ذات الفردي	11	0.755	0.650	0.788	0.788	0.887
02	الاستبانة فقرات الترتيب ذات الزوجي	11	0.801				

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 08)

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـ 0.755 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـ 0.801 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداة الدراسة , ونجد أيضا أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قد بلغ 0.788 ومعامل الصدق قد بلغ 0.887 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي.

4-2 طريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري :جدول رقم(21)

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفى	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الفردي	14	0.719	0.834	0.910	0.910	0.953
02	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الزوجي	14	0.688				

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 09)

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـ 0.794 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـ 0.786 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداة الدراسة , ونجد أيضا أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قد بلغ 0.947 ومعامل الصدق قد بلغ 0.953 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي.

الصدق البنائي لمحاور الاستبيان بعد تقسيم استبيان العنف الاسري الى محاور
1- الصدق البنائي لمحاور مقياس العنف الأسري:

[جدول رقم 22]: يبين صدق البنائي لمحاور مقياس العنف الأسري

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية α
01	العنف اللفظي	0,719**	0.00
02	العنف البدني	0,791**	0.00
03	العنف النفسي	0,962**	0.00

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 10)
يبين لنا الجدول رقم (22) أن معاملات الارتباط كل محور من محاور المقياس الأول معاملات
الارتباط كلها ذات معنوية إحصائية، ونجد جميع القيم الاحتمالية sig أقل من 0.05 وبالتالي
نعتبر أن محاور البعد الأول متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه
2-الصدق البنائي لمحاور مقياس العنف المدرسي:

[جدول رقم (23)]: يبين صدق البنائي لمحاور المقياس العنف المدرسي

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية α
01	العنف الموجه نحو الذات	0,907**	0.00
02	العنف الموجه نحو الآخرين	0,808**	0.00
03	العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها	0,906**	0.00

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 11)

يبين لنا الجدول رقم (23) أن معاملات الارتباط كل محور من محاور المقياس كلها ذات دلالة
معنوية ، ونجد جميع القيم الاحتمالية sig أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور المقياس
الثاني متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

7. اجراءات تطبيق الدراسة

اتخذت الباحثان عدة اجراءات قبل تطبيق الاستمارة على المبحوثين من أجل التحكم في الظروف التي يتم فيها البحث الميداني و تمت هذه العملية كما يلي:

قبل أن تتم عملية تطبيق الاستمارتين قمنا باستاذان مدير المؤسسة و طلب رخصة من أجل تطبيق ثم قمنا بتوزيع الاستمارات بطريقة جماعية في قاعات الدراسة في الفترة الصباحية على المبحوثين، و تم جلوس التلاميذ (المبحوثين) كل واحد في طاولة لوحده لضمان استقلالية اجابات المبحوثين، وكان ذلك بمساعدة المشرفين التربويين في كل الجلسات التطبيقية قصد خلق نوع من الشعور بالطمأنينة بين المبحوثين.

كما تم اشعار الطلاب بان هذه العملية نقوم بها بصدد انجاز بحث علمي يهتم بموضوع العنف الأسري و علاقته بالعنف المدرسي، و ان كل معلومة تبقى سرية لا احد يعلم بها .

و قد استغرقت الجلسات التطبيقية مدة زمنية لا تتجاوز ساعة واحدة.

8. الأساليب الاحصائية للدراسة:

- ✓ النسب
- ✓ التكرار
- ✓ المتوسطات الحسابية.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ اختبارات (ت) لحساب الفروق
- ✓ معامل الفا كرونباخ.
- ✓ اختبار التباين احادي الاتجاه ONEWAY

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي، و التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق و الثبات، وكذا الأساليب الاحصائية التي تم اختيارها لمعالجة النتائج التي سنتوصل اليها، و كيفية توظيفها لتضمن دقة معالجة البيانات المتحصل عليها، كما أن اجراءات المنهجية التي وظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة، سواء من حيث اختيار نوع الدراسة أو منهجها، أو اسلوب اختيار العينة، أو أدوات جمع البيانات وأساليب معالجتها، وكذلك الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات و تفسيرها، ولذلك فان ضبط الاجراءات المنهجية سيسهل الوصول إلى نتائج موضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها بطريقة علمية وواقعية وهذا ما سنشاهده في الفصل السادس.

الفصل الخامس

الفصل الخامس - عرض و تحليل و تفسير النتائج

-تمهيد

- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة
- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السابعة

تمهيد

بعدها تم اختيار منهج الدراسة المناسب وادوات جمع البيانات واختبار صدقها وثباتها
تم تطبيقها على عينة الدراسة ثم معالجة النتائج المتحصل عليها احصائيا من خلال مجموعة
من أساليب المناسبة وعليه فنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج التي تم توصل اليها
ومناقشتها وتحليلها.

تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات

أولاً: محور البيانات الشخصية

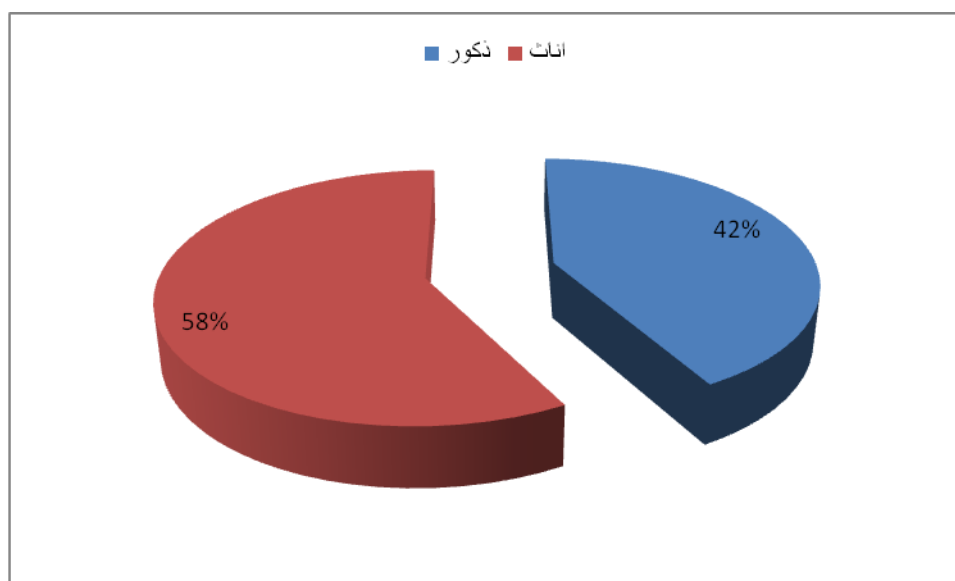
[جدول رقم (24)] يمثل محور لبيانات الشخصية اناث و ذكور

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	47	42%
إناث	65	58%
المجموع	112	100%

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 12)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم (24) نرى أن نسبة الإناث قد حصلت على 58 % بينما نجد نسبة تكرار الذكور قد حصلت على 42 % و هذا يعني أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور .

[الشكل رقم (3)] يمثل توزيع نسبة الإناث والذكور للدراسة الحالية



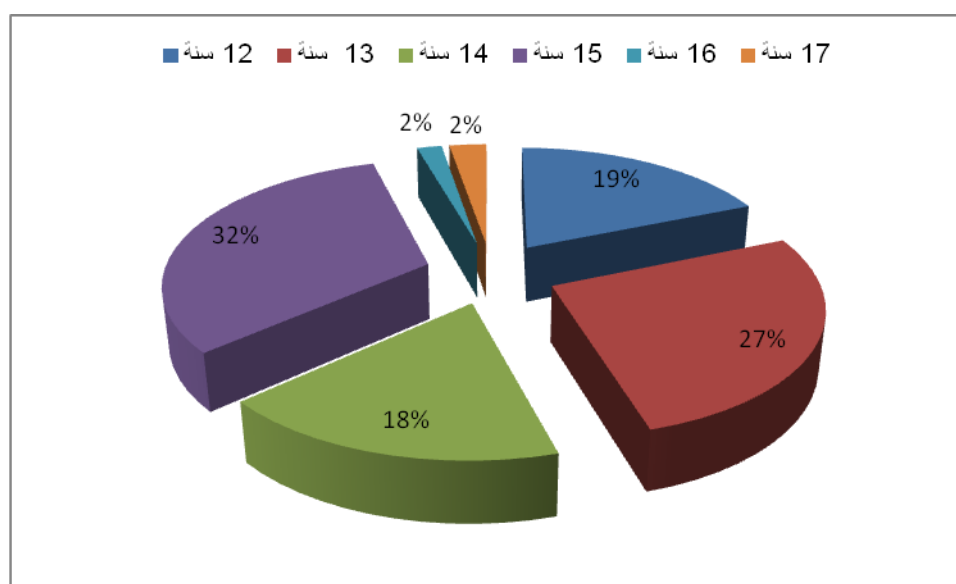
[الجدول رقم (25) يمثل محور البيانات الشخصية للعمر]

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات / التكرارات
18,8%	21	12 سنة
26,8%	30	13 سنة
17,9%	20	14 سنة
32,1%	36	15 سنة
1,8%	02	16 سنة
2,7%	03	17 سنة
100	112	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 12)

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 24 نرى أن فئة السن الأكثر نسبة هي فئة (15 سنة) بنسبة 32.1 % ثم تليها فئة (13 سنة) بنسبة 26.8% ثم تليها فئة (12 سنة) بنسبة 18.8% ثم تليها فئة (14 سنة) بنسبة 17.9% ثم تليها فئة (17 سنة) بنسبة 2.7% ثم تليها فئة (16 سنة) بنسبة 1.8%.

الشكل رقم(4) يمثل توزيع نسب الفئة العمرية في الدراسة الحالية



1- ما مستوى العنف الأسري لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط ؟

و للإجابة على هذه الفرضية تم احتساب النسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات المقياس كما هو موضح في الجداول الاتية :

1.1 المقياس الأول (العنف الأسري):

[جدول رقم:(26)]: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس الأول : (العنف الأسري)

الدرجة	الاحتمال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
منخفض	لا تنطبق	0,41	1,19	العنف اللفظي
منخفض	لا تنطبق	0,23	1,05	العنف البدني
منخفض	لا تنطبق	0,43	1,04	العنف النفسي
منخفض	لا تنطبق	0,35	1,09	المقياس الكلي

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 13)

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة **العنف اللفظي**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.19 والذي يشير إلى الاتجاه العام (لا تنطبق) والتي تؤكد عدم الرضا وعدم الموافقة بالأغلبية لأفراد العينة على عبارات مقياس (العنف اللفظي) بحيث نجد :

ومن خلال هذه القراءة الاحصائية يتضح لنا أن مستوى العنف الأسري منخفض جدا لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط .

- مناقشة: الفرضية الأولى: على أنه نتوقع إرتفاع مستوى العنف للأسرة لدى المراهقين المتدربين للسنة (أولى - الثانية - الثالثة - الرابعة متوسط).

دلت النتائج الدراسية أن مستوى العنف الأسري منخفض جدا لدى المراهقين المتدربين (أولى - الثانية - الثالثة - الرابعة متوسط) في مختلف متغيرات الدراسة و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

- وكنتفسير لهذه النتيجة فإن الآباء يستخدمون الشتم عادة و الضرب اتجاه اولادهم. و قد تتفق نتائج الفرضية الأولى مع بعض الدراسات من حيث وجود عنف ممارس من طرف الاولياء على ابناءهم من جهة و لم تتفق معهم من حيث ارتفاع مستوى العنف. وتدعيما لما تم ذكره فقد أشارت دراسة "غمري علفية 2014" أن سوء المعاملة الأسرية تؤدي الى بعض الاضطرابات السلوكية العدوان، الانعزال الاجتماعي لدى الطفل المتدرب.

كما بينت دراسة أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية ان ارتفاع أشكال العنف مرتفعة عند الاناث أكثر منها عند الذكور مقارنة بمنطقة سيدي امحمد، حيث وجدت أن ارتفاع أشكال العنف مرتفعة عند الذكور و منخفضة قليلا عند الاناث.

اما بالنسبة لأشكال العنف الممارس في المؤسسات التربوية فقد كانت النتائج ، أن هناك اتفاق بين عينتي بن عكنون و سيدي امحمد حول انواع سلوك العنف في منطقة بن عكنون تعتبر أعلى.

و يعود ذلك حسب الدراسات الاخيرة إلى أن الطفل عند مشاهدته الصراعات و السلوكات العنف لدى الآباء فإنه يزداد احتمال اكتسابه لهذا النمط من السلوك. و من خلال استعراضنا لمختلف الدراسات التي تناولت العنف الأسري لاحظنا اختلافا كبيرا في نتائجها من حيث مستوى انتشار العنف بين مرتفع و منخفض

بينما فرضية الدراسة الحالية بينت أن مستوى العنف الأسري منخفض جدا لدى المراهقين المتدربين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط. قد يعود اختلاف انخفاض العنف اللفظي و البدني و النفسي الى عوامل المعاملة الوالدية للطفل.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

ما مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط ؟

المقياس الثاني : (العنف المدرسي)

[جدول رقم(27)]: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس

الثاني : (العنف المدرسي)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاحتمال	الدرجة
العنف الموجه نحو الذات	0,06	0,20	لا	منخفض
العنف الموجه نحو الآخرين	0,11	0,24	لا	منخفض
العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها	0,18	0,35	لا	منخفض
المقياس الكلي	0,11	0,26	لا	منخفض

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 14)

من خلال الجدول يتضح أن البعد الثالث (العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها) قد حاز على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (0.18) ثم يليه البعد الثاني (العنف الموجه نحو الآخرين) الذي بلغ متوسطه الحسابي (0.11) ثم يليه البعد الأول (العنف الموجه نحو الذات) الذي بلغ متوسطه الحسابي (0.06)

ومن خلال هذه القراءة الاحصائية يتضح لنا أن مستوى العنف المدرسي منخفض جدا في العنف الموجه المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط.

مناقشة الفرضية الثانية:

نتوقع ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط.

دلت نتائج الدراسة ان مستوى العنف المدرسي منخفض جدا لدى المراهقين المتمدرسين للسنوات (الاولى - الثانية الثالثة الرابعة متوسط) في مختلف متغيرات الدراسة و بالتالي لم تتحقق الفرضية.

- و كتفسير لهذه النتيجة فان العنف الموجه نحو الذات حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 0.06 و الذي يشير الى الاتجاه العام (لا) و التي تؤكد عدم الرضا و عدم الموافقة بالاغلبية لافراد العينة على عبارات البعد الاول (العنف الموجه نحو الذات) اما البعد الثاني العنف الموجه نحو الاخرين حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 0.11 و الذي يشير الى الاتجاه العام (لا) و التي تؤكد انخفاض درجة العنف نحو الاخرين

اما البعد الثالث(العنف الموجه نحو ممتلكات المدرسة) بلغ المتوسط الحسابي 0.18 و الذي يشير الى انخفاض درجة العنف لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة و قد تتفق نتائج الفرضية الاولى مع بعض الدراسات من حيث وجود العنف الموجه نحو الذات و نحو الاخرين و نحو ممتلكات المدرسة و لكن تختلف من حيث درجة ارتفاع العنف بالنسبة لبعض الدراسات .

1-3 عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)
للتحقق من صحة الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.
تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين الجنسين وتم الحصول على النتيجة التالية:

[الجدول رقم(28)]: يوضح الفروق في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	47	1,18	0,27	3,453	110	0,001	دال
أنثى	65	1,06	0,05				

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 15)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور 1.18 والإناث قدر ب: 1.06 و قيمة ت = 3.45 عند مستوى دلالة 0.001 وهي أصغر من قيمة مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)
مناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور 1.18 بينما قدر متوسط الحسابي للإناث ب 1.06 و هذا يعني أنه توجد فروق بين الإناث و الذكور من حيث درجة العنف، فدرجة العنف عند الذكور أعلى منها عند الإناث و قد يرجع سبب ارتفاعها عند الذكور الى نمط

التنشئة الاجتماعية مثلاً عند مشاهدة الطفل أباه يمارس العنف اتجاه والدته أو اخوته، أو كما يقول اصحاب النظرية التفاعلية الرمزية حيث أصحاب هذا الاتجاه يقولون بان السلوك العنيف جزء ضروري من حياة و نمط سلوكي يجب ان يتعلمه الاطفال خاصة الذكور و من خلال عملية التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة يتم تشجيعهم على الخشونة و الاعتماد على النفس و بينما يتم تعلم الاناث الطاعة و التبعية.

1-4 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)
للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين الجنسين وتم الحصول على النتيجة التالية :

[الجدول رقم (29)]: يوضح الفروق في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين

المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	47	0,15	0,19	2,35	110	0.021	دال
أنثى	65	0,09	0,06				

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 16)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور 0.15 والإناث قدر ب: 0.09 و قيمة ت = 2.35 عند مستوى دلالة 0.021 وهي أصغر من قيمة مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

مناقشة الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 0.15 بينما عند الاناث 0.09 و هذا يعني ان نسبة ارتفاع العنف لدى الذكور اعلى منها عند الاناث و هذا مانره في دراسة " مفتشية أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى" حول ظاهرة العنف في المدارس الثانوية. حسب بعض المناطق قد يعود سبب ذلك الى تنشئة الاجتماعية معاملة الاباء ابناهم او إلى عامل المدرسة ، حيث في بعض الاحيان تكون المدرسة سببا من اسباب انحراف الافراد و التي تتمثل في سلطة أوامر المدرسين و مدراء المدارس.

و في الاخير نقول بان الفرضية تحققت.

5-1 عرض و تفسير نتائج الفرضية الخامسة

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري بين المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر. تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وتم الحصول على النتيجة التالية :

[الجدول رقم(30)]: يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12 سنة	21	1,14	0,24
13 سنة	30	1,10	0,26
14 سنة	20	1,12	0,16
15 سنة	36	1,10	0,10
16 سنة	02	1,04	0,06
17 سنة	03	1,09	0,07
المجموع	112	1,11	0,19

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 17)

من خلال الجدول رقم (37) نجد أن متوسط فئات السن متقاربة بحيث بلغ متوسط فئة السن (12 سنة) : 1.14 و فئة السن (13 سنة) : 1.10 و فئة السن (14 سنة) : 1.12 و فئة السن (15 سنة) : 1.10 و فئة السن (16 سنة) : 1.04 و فئة السن (17 سنة) : 1.09

[الجدول رقم(31)] : يوضح الفروق في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	0,036	05	0,007	0,192	0,965	غير دال
داخل المجموعات	4,017	106	0,038			
المجموع	4,054	111				

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 17)

يتضح من الجدول أن قيمة ف بلغت 0.192 وقيمة مستوى الدلالة 0.965 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر.

مناقشة الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الاسري الموجه للمراهقين

المتدرسين تعزى لمتغير العمر

بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين حيث بلغ المتوسط الحسابي لسن (12سنة) 1.14 و فئة(13سنة):1.10 وفئة السن(14سنة):1.12 وفئة (15سنة):1.10 و فئة السن(16سنة):1.04 و فئة السن(17سنة) 1.09 قد يعود سبب ذلك الى تنشئة الاجتماعية معاملة الاباء ابناهم او إلى عامل المدرسة و في الاخير نقول بان الفرضية الخامسة لم تتحقق اي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الاسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر.

1-6 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية السادسة

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار التباين احادي الاتجاه ONE WAY ANOVA وتم الحصول على النتيجة التالية :

[الجدول رقم (32): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات]

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12 سنة	21	0,11	0,12
13 سنة	30	0,10	0,15
14 سنة	20	0,16	0,20
15 سنة	36	0,13	0,07
16 سنة	02	0,07	0,04
17 سنة	03	0,10	0,03
المجموع	112	0,12	0,13

المصدر: إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 18)

من خلال الجدول رقم (39) نجد أن متوسط فئات السن متقاربة بحيث بلغ متوسط فئة السن (12 سنة) : 0.11 و فئة السن (13 سنة) : 0.10 و فئة السن (14 سنة) : 0.16 و فئة السن (15 سنة) : 0.13 و فئة السن (16 سنة) : 0.07 و فئة السن (17 سنة) : 0.10

[الجدول رقم (33)]: يوضح الفروق في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين

المتدرسين تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	0,056	05	0,011	0,581	0,715	غير دال
داخل المجموعات	0,001	01	0,001			
المجموع	2,085	111				

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 18)

يتضح من الجدول أن قيمة ف بلغت 0.581 وقيمة مستوى الدلالة 0.715 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتدرسين تعزى لمتغير العمر.

مناقشة الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين

المتدرسين تعزى لمتغير العمر.

بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتدرسين تعزى لمتغير العمر بحث نجد أن متوسط فئات السن متقاربة بحيث بلغ متوسط فئة السن (12 سنة) : 0.11 و فئة السن (13 سنة) : 0.10 و فئة السن (14 سنة) : 0.16 و فئة السن (15 سنة) : 0.13 و فئة السن (16 سنة) : 0.07 و فئة السن (17 سنة) : 0.10

قد يعود سبب الى عوامل المدرسة طريقة معاملة الاساتذة التلاميذ و المشرفين، صعوبة المنهاج، عدم مراعات المرحلة العمرية المراهقة، الضغط المدرسي بصفة عامة. و في الاخير نقول بان الفرضية الخامسة لم تتحقق اي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الاسري الموجه للمراهقين المتدرسين تعزى لمتغير العمر.

7- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتدربين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار الارتباط Corrélacion de Pearson

وتم الحصول على النتائج التالية :

[الجدول رقم (34)] : يوضح قيم العلاقة الارتباطية "بيرسون" بين مقياس العنف المدرسي ومقياس العنف الأسري

القرار	قيمة الفا	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
دال احصائيا	0.000	0.680	0.13	0.12	112	مقياس العنف الأسري
			0.19	1.11		مقياس العنف المدرسي

المصدر : إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 19)

يوضح الجدول رقم (41) قيم العلاقة الارتباطية بين مقياس العنف المدرسي ومقياس العنف الأسري ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين مقياس العنف المدرسي ومقياس العنف الأسري إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.68)$ عند مستوى (0.05) و تؤكد معنوية هذا الارتباط قيمة الفا المحسوبة حيث بلغت 0.00 وهي دالة أصغر من مستوى معنوية 0.05، و هذا يؤكد الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتدربين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط.

مناقشة الفرضية الرئيسة :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط.

يتضح من خلال نتائج الفرضيات

يتضح أن قيمة العلاقة الارتباطية بين مقياس العنف الأسري و مقياس العنف المدرسي، حيث ظهرت نتائج التحليل الإحصائي و جود علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين مقياس العنف الأسري و مقياس العنف المدرسي اذ بلغ معامل الارتباط $R(0.68)$ عند مستوى (0.05) و تؤكد معنوية هذا الارتباط قيمة الفا المحسوبة حيث بلغت 0.00 و هي أصغر من مستوى معنوية 0.05 ، وهذا يؤكد الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

و بالإضافة إلى هذه النتائج فقد توصلت الباحثين من خلال هذه الدراسة إلى أن العنف المدرسي منتشر بدرجة ضعيفة جدا بمتوسطة سوفاري محمد و ان كل صور العنف لم تصل بعد إلى الصور الأشد قسوة كالتى وجدت في بعض المتوسطات الأخرى التي قامت به بعض الدراسات. و يتبين ان هناك عوامل تختلف من بيئة الى اخرى تتحكم في نسبة ارتفاع العنف و الفروق بينهما من حيث درجة العنف سواء كان في الاسرة أو في المجتمع المدرسي.

الاستنتاج العام:

أفرزت هذه الدراسة مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

فمن نتائج الفرضية الأولى تبين أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يتعرضون لجميع مظاهر العنف سواء كانت مادية أو معنوية، إلا أنه من خلال القراءة الاحصائية يتضح لنا أن مستوى العنف الأسري منخفض جدا لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية والثالثة و الرابعة متوسط على مقياس العنف الأسري.

وكما تبين من خلال الفرضية الثانية: يتضح لنا أن مستوى العنف المدرسي منخفض جدا في البعد الأول العنف الموجه نحو الذات لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى و الثانية والثالثة و الرابعة متوسط على مقياس العنف المدرسي، أما البعد الثاني يتضح لنا أن مستوى العنف المدرسي منخفض جدا في البعد الثاني العنف الموجه نحو الآخرين لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى و الثانية والثالثة و الرابعة متوسط، أما في البعد الثالث العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها يتضح لنا أن مستوى العنف المدرسي منخفض جدا لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

أما الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس(ذكور /إناث).

يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور 1.18 و الإناث قدر ب: 1.06 قيمة ت= 3.45 عند مستوى الدلالة 0.001 و هي أصغر قيمة مستوى الثقة 0.05 و بالتالي تقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)

أما الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

يتضح بانها تقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)

أما الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر.

يتضح أن قيمة (ف) بلغت 0.192 و قيمة مستوى الدلالة 0.965 و هي أكبر من مستوى الثقة 05 و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و التي تقول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف الأسري الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر. اما الفرضية السادسة:توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر.

يتضح قيمة (ف) بلغت 0.581 و قيمة مستوى الدلالة 0.715 و هي أكبر من مستوى الثقة 0.05 و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و التي تقول بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العنف المدرسي الموجه للمراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير العمر. الفرضية السابعة الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري و العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

يتضح أن قيمة العلاقة الارتباطية بين مقياس العنف الأسري و مقياس العنف المدرسي، حيث ظهرت نتائج التحليل الإحصائي و جود علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين مقياس العنف الأسري و مقياس العنف المدرسي اذ بلغ معامل الارتباط R (0.68) عند مستوى (0.05) و تؤكد معنوية هذا الارتباط قيمة الفا المحسوبة حيث بلغت 0.00 و هي أصغر من مستوى معنوية 0.05، وهذا يؤكد الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف السأري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنة أولى والثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

و بالاضافة إلى هذه النتائج فقد توصلت الباحثتين من خلال هذه الدراسة إلى أن العنف المدرسي منتشر بدرجة ضعيفة جدا بمتوسطة سوفاري محبو ان كل صور العنف لم تصل بعد إلى الصور الأشد قسوة كالتى وجدت في بعض المتوسطات الأخرى

توصيات:

مقترحات الدراسة

من خلال ما تم عرضه نستخلص مايلى بعض التوصيات التي من شأنها ممكن أن تقلل من ظاهرة العنف في الأسرة و المدرسة على حد سواء.

- إنشاء و تفعيل مراكز الإرشاد الأسري في جميع و لايات الوطن وبلدياتها.
- توعية و تثقيف المجتمع الجزائري عبر وسائل الاعلام من خلال خلق برامج ترفيهية و إنتاج أفلام و مسلسلات تهدف إلى توعية و حماية الأسرة و تماسكها بالتقاليد و القيم و الدين، و الأخلاق.
- تنظيم أيام إعلامية للطلبة من قبل مستشار التوجيه بالتنسيق مع المشرفين التربويين تهدف إلى التوعية و الإرشاد و نشر ثقافة السلميين التلاميذ.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة و المشرفين التربويين حول دراسة علم النفس النمو للطفل المراهق تهدف إلى كيفية معاملة التلاميذ و بيداغوجية التدريسهم.
- تكثيف الأنشطة الرياضية و الثقافية لفائدة هيئة التدريس و التلاميذ معا.
- تفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ لمتابعة أبناءهم.
- تعيين أخصائي نفساني في كل مؤسسة تربوية.
- اجراء المزيد من الأبحاث حول ظاهرة العنف الأسري و العنف المدرسي.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة تم التطرق لإحدى وأهم المشكلات الهامة التي باتت تعاني منها جل المدارس باختلاف أطوارها الثلاثة، وهي ظاهرة العنف المدرسي، وقد حاولت الباحثتين من خلال الفصول النظرية و الميدانية لهذه الدراسة الكشف عن الربط بين العنف الأسري و العنف المدرسي من خلال إبراز أهم مظاهر العنف التي يتعرض لها التلميذ من قبل الأسرة والمدرسة، والآثار التي يتركها هذا السلوك على الجوانب النفسية والاجتماعية و التربوية للتلاميذ. لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى طرح إشكالية الدراسة بعد استقراء نتائج البحوث و الدراسات السابقة، و البناء النظري للدراسة الحالة فيما يتعلق بمتغيري العنف الأسري و العنف المدرسي و ما يرتبط بهما من مسببات و محددات و ما يترتب عليهما من آثار سلبية بالغة، تنال الفرد خصوصا المراهق المتمدرس. لقد تطرقنا في الفصل الثاني الى مفهوم العنف الأسري و دوافعه الاجتماعية و الاقتصادية كما تبين أن من جملة الدوافع أيضا سوء معاملة الآباء لأبناءهم، و من مظاهره (العنف اللفظي، والعنف البدني، و النفسي، و الموجه نحو الذات و نحو الآخرين و نحو الممتلكات). أيضا إلى علاقة العنف الأسري باكتساب المراهق السلوكيات العدوانية، وتبين من الابحاث و النظريات أن الطفل يتعلم السلوكات العدوانية من الأسرة التي تمارس العنف سواء عن طريق التماهي أو التقليد. و من جهة أخرى تطرقنا أيضا إلى الفصل الثالث و الذي تناولنا فيه بعض تعريفات المهمة للعنف بصفة عامة و العنف المدرسي بصفة خاصة و استنتجنا بأن العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، المحيطة بالفرد أو المراهق لها نصيب في تشكيل السلوكات العدوانية، وأن انتهاج الأسرة أو جماعة المدرسة أسلوب العقاب البدني و اللفظي كوسيلة تربوية يجعل الطفل أو المراهق أكثر عدواني و أكثر عنف. و اخيرا بعد اتباعنا لإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة في الفصل الرابع وعرض و تحليل و تفسير النتائج في الفصل الخامس تبين لنا أن الفرضية الرئيسية لإشكالية هذا البحث تحققت بأن العنف الأسري له علاقة بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين للسنوات الاولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط.

المراجع

مراجع

- ابو شامة، عباس عبد المحمود و البشيرى محمد الامين(2005)، **العنف الأسري في ظل العولمة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بحري، منى يونس و قطيشات، نازك عبد الحليم|،(2011)، **العنف الاسري**، ط1، الاردن ،عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- البشيرى، مصطفى عمر،(1996) **الأسرة العربية و العنف في الفكر العربي** معهد الانماء العربي، عدد 83، ص30، بيروت.
- ابراهيم، مصطفى وآخرون(1989)، **المعجم الوسيط**، د ط، تركيا، دار العودة.
- ابن منظور(1968) **لسان العرب**، مجلد9، دار صادر، بيروت لبنان.
- سهيلة، بنات محمود(2006)، **العنف ضد المرأة أسبابه**، ط1، عمان:المعتز للنشر و التوزيع دار حلة ناشرون.
- البداينة، ذياب(2000) **سوء معاملة الأطفال الضحية المنسية**، مجلة الفكر الشرطي،م (11)، ع(11)، المملكة العربية السعودية.
- جعفر، علي محمد(1992)، **علم الاجرام و العقاب**، بيروت:المؤسسة الجامعية.
- (Defour,1999 جيلفور) **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد 9، العدد(3) زيادة، احمد رشيد(2011)، **العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق**، القاهرة: الوراق للنشر.
- حسين، طه عبد العظيم (2007) **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** ، دار الجامعة الجديدة، الاريطية.
- حشلافي أحمد (2006)، **علاقة النسق القيمي، بالطموح الدراسي في ضوء المكانة الإجتماعية الاقتصادية للأسرة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران.
- الحواتي، محاسن(2004)، **العنف العائلي مظاهره و معالجته** ، ورقة عمل منشورة على موقع مركز الدراسات.
- طلعت منصور(2001)، **نحو استراتيجية حماية الطفل من سوء المعاملة الوالدية و الاهمال**، مجلة الطفولة و التنمية، المجلس العربي للطفولة.

اليوسف عبد الله وآخرون (2006)، العنف الأسري، السعودية: وزارة الشؤون الاجتماعية.

كروم خميستي (2005)، الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، دراسة ميدانية بولاية الأغواط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة

لعيدي العيد، (2013)، العنف المدرسي عنف في المدرسة، أم عنف مدرسة؟، تيزي وزو الجزائر، دار الأمل للطباعة و النشر.

محمد عبد الغفور، (2000) الطفل و المدرسة، مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية، الكويت.

محمود، ابوزيد، (2003) المعجم في علم الاجرام والاجتماع و القانون و العقاب، بط، القاهرة: دار الغريب للنشر و الطباعة و التوزيع.

مصطفى، عمر التير، (1998)، العنف العائلي، ط1، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد.

مخلفي، سعيد بن عبد الله (2016)، علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم الانسانية، مجلد 13، العدد 1 مديحة، احمد عبادة وآخرون (2008)، العنف ضد المرأة، ط2، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مصمودي، زين الدين و شرفي، محمد الصغير (2004) موضوعات في علم النفس الاجتماعي، مطبعة جامعة منتوري.

معن، خليل العمر (2010)، علم الاجتماع العنف سيولوجية الرجل العنيف و المرأة المعنفة، دط، عالم الحديث.

منصور، عبد المجيد وآخرون (1996) الشخصية الانسانية و الهدى الاسلامي، عمان: دار غريب.

مصمودي زين الدين، شرفي محمد الصغير (2004) موضوعات في علم النفس الاجتماعي، مطبعة جامعة منتوري.

مزرقط زهرة، (2013)، دور المستشار في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماستر في علم اجتماع التربية.

منير، كرادشية (2009)، العنف الأسري سوسولوجية الرجل العنيف و المرأة المعنفة، (محمد، حيدر رزاق وآخرون (2012) دراسة الجوانب البيئية لظاهرة العنف لطلبة المدارس

الثانوية في مركز مدينة الحلة، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (8)، ص (328)

منال، عباس محمد (2014)، العنف الأسري رؤية سوسيولوجية، الإسكندرية: دار العزة الجامعية.

دط)، (د ت): عالم الحديث.

المطيري، عبد المحسن بن عمار (2006)، العنف الأسري و علاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المغربي، سعد (1987)، سيكولوجية العدوان أو العنف علم النفس، مجلة البحوث أو الدراسات النفسية العدد 1، ص 26

النيرب، عبد الله محمد (2008) العوامل النفسية و الاجتماعية المسؤولة عن العنف في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون و التلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

العصماني، عبد الله بن ابراهيم (2013) العنف المدرسي و علاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الجواد، هاني البطاينة محمد (2004)، خصائص مرتكبي العنف الأسري في الاردن، عمان، المجلس الأعلى للعلوم و التكنولوجيا.

العمرى، صالح بن محمد الرفيع (2001)، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، أكاديمية للعلوم الامنية.

العيسوي، عبد الرحمان (1997)، سكولوجية الطفولة والمراهقة، ط 1 ، لبنان: دار النهضة العربية.

عبد المنعم، سليمان (1996) أصول علم الاجرام و الجزاء، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.

عبدو، سليمة و آخرون (2004)، العنف المدرسي وتأثيره على التلاميذ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر.

عبدى سميرة ،(2010) الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة، رسالة ماجستير مقدمة في علم النفس المدرسي. صالح، سعاد ابراهيم(2003)، قضايا المرأة المعاصرة، رؤية شرعية و نظرة واقعية، القاهرة: مكتبة التراث الاسلامي.

تسعديت، صايفي (2010)، العنف المدرسي عند المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة بوزريعة، الجزائر.

قناوي، هدى محمد(2002)، الطفل و رياض الأطفال، ط2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

رجاء، مكي و آخرون(2009)، العنف الأسري و دوافعه، ط2، عمان: دار الشرق.

رزق إبراهيم كوثر،(1979) في ديناميات الاعتداء على المدرسين، مجلد 6، مصر: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

رشاد، على و موسى عبد العزيز(2009)، سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ط1، القاهرة: عالم الكتب و توزيع للطباعة.

الشهري على(2009)، العنف لدى الطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المتغير النفسية و الاجتماعية في مدينة جدة ، السعودية: جامعة ام القرى.

الخولي، محمود سعيد،(2008) العنف المدرسي- الاسباب و سبل المواجهة-، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

غمري، علجية(2014)، دور سوء المعاملة الأسرية في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية(العدوان، الانعزال الاجتماعي) لدى الطفل المتمدرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة: بسكرة.

غانم، عبد الله(2004) جرائم العنف و سبل المواجهة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

يحي محمد نبهان(د س) الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل، الاردن، عمان، دار اليازوري للنشر و التوزيع

مراجع أجنبية

Alain Bauer (2010), **mission sue las violonces en milieu scolaire**, les sanction et la phase de la famille, rapport remis aux ministres de l éducation national, paris.

Garbarino, J(1980), **Future directions in R.T . Ammerman and M.hersen (essà children at Risk** : Anevaaluation of factors contributing to child abuse and neglect, plenum prss : Nwe Tork .

Larousse(1989) **Grand dictionnaire de la langue française**, vol ,7,p 6489

Wilson ,(1970) **The oxford dictionary of Englih**, Third edition oxford Universty.

الاستبانة الاولى العنف الاسري

لسعيد بن عبد الله مخلوفي(29-

(61

فيما يلي بعض العبارات التي تصف درجة ممارسة العنف و بعض اشكال العنف الذي قد يحدث داخل الاسرة ، ضع(ي) علامة (/) ، لتحدد (ي) الى اي درجة يحدث ممارسة هذا الشكل من اشكال العنف في اسرتك.

الجنس: ☐ انثى ☐ ذكر ☐ العمر:

العمر: ☐ 12 سنة ☐ 13 سنة ☐ 14 سنة ☐ 15 سنة ☐ 16 سنة ☐ 17 سنة

المستوى الدراسي: السنة اولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐

الرقم	العبارات	تنطبق دائما	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
01	كان احد والدي يلقبني بالقباب مشينة.				
02	كان يوجه الى احد والدي الصراخ و التبرم في وجهي.				
03	استخدام الشتم عادة عند ولي امري.				
04	ان والدي يشتمني بكثرة و بدون سبب.				
05	كان والدي يشتمني عادة بالفاظ تؤذي مشاعري.				
06	يسخر والدي مني امام الآخرين عندما لا اوافقهما الراي.				
07	تعرضت للضرب الشديد من احد افراد اسرتي.				
08	رأيت أحد أفراد أسرتي يتعرض للضرب الشديد.				
09	تعرضت للضرب بالعصا عند حصولي على درجات منخفضة بالمدرسة.				
10	تعرضت للحرق المتعمد عند اخفاقي في اداء ماهو موكل الي.				
11	تعرضت للضرب الشديد الذي استدعى ذهابي للمستشفى.				
12	تعرضت للصفع على وجهي اكثر من أي مكان اخر .				

				تعرضت للضرب بشكل قاس و لاحظ الآخرين علي اثاره.	13
				عانيت من اشكال العنف القاسية و المؤلمة.	14
				تعرضت للقرص من أذني عندما رفضت اوامر والدي.	15
				كان والدي يشعراني بانني شخص عديم الاهمية.	16
				كان والدي يحرماني من الاشياء التي احبها.	17
				كان احد والدي يهملني عندما ارفض اوامره.	18
				عادة ما يحرمني والدي من اللعب.	19
				يمنعني احد والدي من مشاهدة البرامج التي احبها.	20
				يجبراني والدي على متابعة البرامج المفضلة لديهما.	21
				سبق و ان تعرضت للطرد من المنزل من قبل احد افراد اسرتي	22

الاستبانة العنف الاسري في صورتها النهائية لسعيد بن عبد الله مخلوفي (29-61)

فيما يلي بعض العبارات التي تصف درجة ممارسة العنف و بعض اشكال العنف الذي قد يحدث داخل الاسرة ، ضع(ي) علامة (/) ، لتحدد (ي) الى اي درجة يحدث ممارسة هذا الشكل من اشكال العنف في اسرتك.

الجنس: ☐ انثى ☐ ذكر ☐ العمر:

العمر: ☐ 12 سنة ☐ 13 سنة ☐ 14 سنة ☐ 15 سنة ☐ 16 سنة ☐ 17 سنة

المستوى الدراسي: السنة اولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐

الرقم	العبارات	تنطبق دائما	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
	بعد العنف اللفظي				
01	كان احد والدي يلقبني بالقاب مشينة.				
02	استخدام الشتم عادة عند ولي امري.				
03	ان والدي يشتمني بكثرة و بدون سبب.				
04	كان والدي يشتمني عادة بالفاظ تؤذي مشاعري.				
	بعد العنف البدني				
05	تعرضت للضرب الشديد من احد افراد اسرتي.				
06	تعرضت للضرب بالعصا عند حصولي على درجات منخفضة بالمدرسة.				
07	تعرضت للحرق المتعمد عند اخفاقي في اداء ماهو موكل الي.				
08	تعرضت للضرب الشديد الذي استدعى ذهابي للمستشفى.				
09	تعرضت للصفع على وجهي اكثر من أي مكان اخر.				
10	تعرضت للضرب بشكل قاس و لاحظ الاخرين علي اثاره.				
11	تعرضت للضرب بالعصا عند حصولي على درجات منخفضة بالمدرسة.				
12	تعرضت للقرص من أدني عندما رفضت اوامر والدي.				
	بعد العنف النفسي				
13	كان يوجه الى احد والدي الصراخ و التبرم في وجهي.				

				رأيت أحد أفراد أسرتي يتعرض للضرب الشديد.	14
				عانيت من اشكال العنف القاسية و المؤلمة.	15
				كان والدي يشعراني بانني شخص عديم الاهمية.	16
				كان والدي يحرمني من الاشياء التي احبها.	17
				كان احد والدي يهملني عندما ارفض اوامره.	18
				عادة ما يحرمني والدي من اللعب.	19
				يمنعني احد والدي من مشاهدة البرامج التي احبها.	20
				يجبراني والدي على متابعة البرامج المفضلة لديهما.	21
				سبق و ان تعرضت للطرد من المنزل من قبل احد افراد اسرتي	22

مقياس العنف المدرسي (ل احمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007) في صورته النهائية

الجنس:

☐ انثى ☐ ذكر

العمر: 12 سنة ☐ 13 سنة ☐ 14 سنة ☐ 15 سنة ☐ 16 سنة ☐ 17 سنة ☐

المستوى: السنة اولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐

اخي التلميذ اختي التلميذة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف او القضايا التي تحدث في العادة ،
نرجو منك قراءة كل عبارة بتأن ، و الاجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك ،
كما يرجى الاجابة عن كل الفقرات. علما ان بيانات هذا المقياس ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونك و لك التحية و التقدير

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
البعد الاول: العنف الموجه نحو الذات				
01	أقضم أضافري عندما انفعل.			
02	امزق ملابسي واتلفها عندما انفعل.			
03	أضرب يدي باي شئى عندما انفعل.			
04	اتسلق الاسوار غير مهتم بالضرر.			
05	امارس الالعاب العنيفة التي تسبب لي الازى.			
06	عندما اغضب اضرب راسي بعنف غير مهتم بالاذى.			
07	عندما انفعل اقوم بعض اصابعي.			
08	عندما اغضب اشد شعري.			

			عندما اغضب اصك على اسناني.	09
			عندما أنفعل اشتم نفسي و ألعنها.	10
			البعد الثاني: العنف الموجه نحو الاخرين	
			عندما اتشاجر مع زملائي اقوم بضربهم في اماكن حساسة في اجسامهم.	11
			اقذف زملائي بالطباشير اثناء سير الحصة.	12
			أتمد اصدار اصوات اثناء سير الحصة لاعاقتها.	13
			اضرب زميلي عند مضايقته لي.	14
			ادفع زملائي بعنف عند خروجي من الفصل.	15
			أميل الى الخشونة مع زملائي اثناء اللعب معهم.	16
			اقذف المدرسين بالحجارة و أنا في مكان خفي.	17
			اعاند المدرس و اتحداه اثناء الدرس.	18
			استخدم الفاظ قبيحة مع زملائي.	19
			البعد الثالث: العنف الموجه نحو المدرسة و ممتلكاتها	
			امزق الوسائل التعليمية (الرسوم – اللوحات) المعلقة على الحائط.	20
			اتلف اشجار الحديقة المدرسية و مزروعاتها.	21
			اقوم بتخريب دورات المياه في المدرسة.	22
			الطخ السبورة لاعاقه استخدامها.	23

			أحطم و أخرب مقاعد الفصل.	24
			أدفع صندوق القمامة ليقع ما فيه على الارض.	25
			أشوه جدران و أبواب المدرسة بالكتابة عليها.	26
			أقوم باتلاف أي شئ ثمين في مختبر الحاسوب.	27
			أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة	28

الملاحق

I. المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية/ العنف الاسري

Statistiques

		العمر	الجنس
N	Valide	40	40
	Manquante	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	30,0	30,0	30,0
	انثى	28	70,0	70,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12 سنة	9	22,5	22,5	22,5
	13 سنة	11	27,5	27,5	50,0
	14 سنة	8	20,0	20,0	70,0
	15 سنة	9	22,5	22,5	92,5
	16 سنة	2	5,0	5,0	97,5
	17 سنة	1	2,5	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Desktop\ العنف\ الاسري\ الاستطلاعية
الدراسة .sav الأسري

II. ثبات مقياس العنف الاسري/ الدراسة الاستطلاعية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,638	22

[Ensemble_de_données1] C:\User \Desktop\ العنف\ المدرسي\ الدراسة الاستطلاعية
المدرسي.sav

.III ثبات مقياس العنف المدرسي/ الدراسة الاستطلاعية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,702	28

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Desktop\العنف\الاسري\الدراسة الاستطلاعية
 الأسري.sav

IV. ارتباط محاور العنف الاسري /الدراسة الاستطلاعية

Corrélations					
	x1	x2	x3	xt	
x1	Corrélation de Pearson	1	,311	,032	,913**
	Sig. (bilatérale)		,051	,843	,000
	N	40	40	40	40
x2	Corrélation de Pearson	,311	1	,257	,579**
	Sig. (bilatérale)	,051		,110	,000
	N	40	40	40	40
x3	Corrélation de Pearson	,032	,257	1	,366*
	Sig. (bilatérale)	,843	,110		,020
	N	40	40	40	40
Xt	Corrélation de Pearson	,913**	,579**	,366*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,020	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01
 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05
 (bilatéral).

[Ensemble_de_données1] C:\Users\Desktop\العنف\المدرسي\الدراسة الاستطلاعية
المدرسي.sav

V. ارتباط محاور العنف المدرسي/ الدراسة الاستطلاعية

Corrélations					
		x1	x2	x3	xt
x1	Corrélation de Pearson	1	,525**	,598**	,846**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
x2	Corrélation de Pearson	,525**	1	,346*	,734**
	Sig. (bilatérale)	,000		,029	,000
	N	40	40	40	40
x3	Corrélation de Pearson	,598**	,346*	1	,847**
	Sig. (bilatérale)	,000	,029		,000
	N	40	40	40	40
xt	Corrélation de Pearson	,846**	,734**	,847**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

VI. ثبات مقياس العنف المدرسي

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	112	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	112	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	28

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
q1	,0000	,00000	112
q2	,0089	,09449	112
q3	,1161	,32175	112
q4	,1786	,38471	112
q5	,0357	,18641	112
q6	,0357	,18641	112
q7	,0089	,09449	112
q8	,0179	,13303	112
q9	,0179	,13303	112
q10	,2232	,53203	112
q11	,0179	,13303	112
q12	,0179	,13303	112
q13	,1964	,39908	112
q14	,0179	,13303	112
q15	,4554	,53505	112
q16	,0625	,24315	112
q17	,1518	,36043	112
q18	,0000	,00000	112
q19	,1250	,33221	112
q20	,5804	,53082	112

q21	,0714	,25870	112
q22	,1161	,37358	112
q23	,0179	,13303	112
q24	,0714	,25870	112
q25	,0179	,13303	112
q26	,2054	,42740	112
q27	,1607	,39258	112
q28	,4732	,70978	112

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف الاسري\العنف الاسري والمدرسي والاسري.sav

VII. ثبات مقياس العنف الاسري

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	112	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	112	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	22

[Ensemble_de_données1] D:\spss\ العنف المدرسي والاسري\العنف المدرسي
 .sav

VIII. التجزئة النصفية العنف المدرسي

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	112	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	112	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,719
		Nombre d'éléments	14 ^a
	Partie 2	Valeur	,688
		Nombre d'éléments	14 ^b
		Nombre total d'éléments	28
Corrélation entre les sous-échelles			,834
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,910
	Longueur inégale		,910
Coefficient de Guttman split-half			,875

a. Les éléments sont : q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11, q12, q13, q14.

b. Les éléments sont : q15, q16, q17, q18, q19, q20, q21, q22, q23, q24, q25, q26, q27, q28.

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف الاسري\العنف المدرسي والاسري\العنف الاسري
الأسري.sav

IX. التجزئة النصفية العنف الاسري

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	112	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	112	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,755
		Nombre d'éléments	11 ^a
	Partie 2	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	11 ^b
	Nombre total d'éléments		22
Corrélation entre les sous-échelles			,650
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,788
	Longueur inégale		,788
Coefficient de Guttman split-half			,766

a. Les éléments sont : q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11.

b. Les éléments sont : q12, q13, q14, q15, q16, q17, q18, q19, q20, q21, q22.

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف الاسري\العنف المدرسي والاسري
 .sav الأسري

X. ارتباط محاور مقياس العنف الاسري

Corrélations		x1	x2	x3	xt
x1	Corrélation de Pearson	1	,332**	,576**	,719**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	112	112	112	112
x2	Corrélation de Pearson	,332**	1	,706**	,791**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	112	112	112	112
x3	Corrélation de Pearson	,576**	,706**	1	,962**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	112	112	112	112
xt	Corrélation de Pearson	,719**	,791**	,962**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	112	112	112	112

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف المدرسي\الاسري\العنف المدرسي\العنف المدرسي.sav

XI. ارتباط محاور مقياس العنف المدرسي

Corrélations		x1	x2	x3	xt
x1	Corrélation de Pearson	1	,714**	,722**	,907**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	112	112	112	112
x2	Corrélation de Pearson	,714**	1	,534**	,808**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	112	112	112	112
x3	Corrélation de Pearson	,722**	,534**	1	,906**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	112	112	112	112
xt	Corrélation de Pearson	,907**	,808**	,906**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	112	112	112	112

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف\المدرسي\العنف\والاسري\المدرسي\العنف\المدرسي.sav

XII. التكرار و النسب للمستوى - العمر - الجنس/العنف المدرسي

Tableau de fréquences

الجنس				
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage
			valide	cumulé
Valide	ذكر	47	42,0	42,0
	انثى	65	58,0	100,0
	Total	112	100.0	

العمر					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12 سنة	21	18,8	18,8	18,8
	13 سنة	30	26,8	26,8	45,5
	14 سنة	20	17,9	17,9	63,4
	15 سنة	36	32,1	32,1	95,5
	16 سنة	2	1,8	1,8	97,3
	17 سنة	3	2,7	2,7	100,0
	Total	112	100.0	100.0	

المستوى		
	Effectifs	Pourcentage
Manquante	112	100,0
Systeme manquant		

q1					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	112	100,0	100,0	100,0

q2					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	111	99,1	99,1	99,1
	احيانا	1	,9	,9	100,0

q2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	111	99,1	99,1	99,1
	احيانا	1	,9	,9	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	99	88,4	88,4	88,4
	احيانا	13	11,6	11,6	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	92	82,1	82,1	82,1
	احيانا	20	17,9	17,9	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	108	96,4	96,4	96,4
	احيانا	4	3,6	3,6	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	108	96,4	96,4	96,4
	احيانا	4	3,6	3,6	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	111	99,1	99,1	99,1

احيانا	1	,9	,9	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	110	98,2	98,2	98,2
احيانا	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	110	98,2	98,2	98,2
احيانا	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	93	83,0	83,0	83,0
احيانا	13	11,6	11,6	94,6
نعم	6	5,4	5,4	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	110	98,2	98,2	98,2
احيانا	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	110	98,2	98,2	98,2

احيانا	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	90	80,4	80,4	80,4
احيانا	22	19,6	19,6	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	110	98,2	98,2	98,2
احيانا	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	63	56,3	56,3	56,3
احيانا	47	42,0	42,0	98,2
نعم	2	1,8	1,8	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	105	93,8	93,8	93,8
احيانا	7	6,3	6,3	100,0
Total	112	100,0	100,0	

q17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	95	84,8	84,8	84,8
احيانا	17	15,2	15,2	100,0

q17

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	95	84,8	84,8	84,8
	احيانا	17	15,2	15,2	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q18

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	112	100,0	100,0	100,0

q19

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	98	87,5	87,5	87,5
	احيانا	14	12,5	12,5	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q20

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	49	43,8	43,8	43,8
	احيانا	61	54,5	54,5	98,2
	نعم	2	1,8	1,8	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q21

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	104	92,9	92,9	92,9
	احيانا	8	7,1	7,1	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	101	90,2	90,2	90,2
	احيانا	9	8,0	8,0	98,2
	نعم	2	1,8	1,8	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q23

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	110	98,2	98,2	98,2
	احيانا	2	1,8	1,8	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q24

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	104	92,9	92,9	92,9
	احيانا	8	7,1	7,1	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q25

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	110	98,2	98,2	98,2
	احيانا	2	1,8	1,8	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q26

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	90	80,4	80,4	80,4
	احيانا	21	18,8	18,8	99,1
	نعم	1	,9	,9	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q27

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	95	84,8	84,8	84,8
	احيانا	16	14,3	14,3	99,1
	نعم	1	,9	,9	100,0
	Total	112	100,0	100,0	

q28

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	73	65,2	65,2	65,2
	أحيانا	25	22,3	22,3	87,5
	نعم	14	12,5	12,5	100,0
Total		112	100,0	100,0	

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف الاسري\العنف المدرسي والاسري\العنف الأسري .sav

XIII. المتوسط و الانحراف المعياري/ العنف الاسري

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
q1	112	1,00	1,00	1,0000	,00000
q2	112	1,00	4,00	1,3750	,63139
q3	112	1,00	4,00	1,5536	,80359
q4	112	1,00	4,00	1,1607	,43607
q5	112	1,00	4,00	1,0893	,41489
q6	112	1,00	4,00	1,1429	,55112
q7	112	1,00	3,00	1,0357	,22971
q8	112	,00	4,00	1,0714	,39625
q9	112	1,00	3,00	1,0357	,22971
q10	112	1,00	2,00	1,0446	,20745
q11	112	1,00	4,00	1,1250	,44772
q12	112	1,00	3,00	1,0179	,18898
q13	112	1,00	1,00	1,0000	,00000
q14	112	1,00	3,00	1,0714	,29145
q15	112	1,00	2,00	1,1250	,33221
q16	112	1,00	2,00	1,0446	,20745
q17	112	1,00	2,00	1,0268	,16218
q18	112	1,00	2,00	1,0536	,22618
q19	112	1,00	4,00	1,0536	,32436
q20	112	1,00	4,00	1,1875	,49377
q21	112	1,00	4,00	1,1250	,40548
q22	112	1,00	4,00	1,1429	,42143
N valide (listwise)	112				

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف المدرسي\العنف الاسري\العنف المدرسي
 .sav

XIV. المتوسط و الانحراف المعياري/ العنف المدرسي

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q1	112	,0000	,00000
q2	112	,0089	,09449
q3	112	,1161	,32175
q4	112	,1786	,38471
q5	112	,0357	,18641
q6	112	,0357	,18641
q7	112	,0089	,09449
q8	112	,0179	,13303
q9	112	,0179	,13303
q10	112	,2232	,53203
q11	112	,0179	,13303
q12	112	,0179	,13303
q13	112	,1964	,39908
q14	112	,0179	,13303
q15	112	,4554	,53505
q16	112	,0625	,24315
q17	112	,1518	,36043
q18	112	,0000	,00000
q19	112	,1250	,33221
q20	112	,5804	,53082
q21	112	,0714	,25870
q22	112	,1161	,37358
q23	112	,0179	,13303
q24	112	,0714	,25870
q25	112	,0179	,13303
q26	112	,2054	,42740
q27	112	,1607	,39258
q28	112	,4732	,70978
N valide (listwise)	112		

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف\الاسري المدرسي العنف\الاسري
الأسري .sav

XV. الفروق بين الجنسن/ العنف الاسري

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكر	47	1,1828	,27314	,03984
انثى	65	1,0622	,05936	,00736

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
xt	Hypothèse de variances égales	13,441	,000	3,453	110
	Hypothèse de variances inégaies			2,975	49,154

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
xt	Hypothèse de variances égales	,001	,12055	,03491
	Hypothèse de variances inégaies	,005	,12055	,04052

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
xt	Hypothèse de variances égales	,05136	,18974
	Hypothèse de variances inégaies	,03913	,20196

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف\المدرسي الاسري والعنف\العنف\المدرسي .sav

XVI. الفروق بين الجنسين العنف المدرسي

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكر xt	47	,1587	,19068	,02781
انثى	65	,0982	,06994	,00868

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
xt	Hypothèse de variances égales	9,852	,002	2,351	110
	Hypothèse de variances inégales			2,076	55,012

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
xt	Hypothèse de variances égales	,021	,06047	,02572
	Hypothèse de variances inégales	,043	,06047	,02913

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
xt	Hypothèse de variances égales	,00949	,11145
	Hypothèse de variances inégales	,00209	,11886

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف\الاسري المدرسي العنف\الاسري
الأسري.sav

XVII. الفروق بين العمر/ العنف الاسري

Descriptives

Xt	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
12 سنة	21	1,1407	,24091	,05257	1,0310	1,2504
13 سنة	30	1,1000	,26136	,04772	1,0024	1,1976
14 سنة	20	1,1250	,16214	,03626	1,0491	1,2009
15 سنة	36	1,1061	,10135	,01689	1,0718	1,1404
16 سنة	2	1,0455	,06428	,04545	,4679	1,6230
17 سنة	3	1,0909	,07873	,04545	,8953	1,2865
Total	112	1,1128	,19110	,01806	1,0770	1,1486

Descriptives

xt	Minimum	Maximum
12 سنة	1,00	2,09
13 سنة	1,00	2,45
14 سنة	1,00	1,77
15 سنة	1,00	1,50
16 سنة	1,00	1,09
17 سنة	1,05	1,18
Total	1,00	2,45

ANOVA

Xt					
			Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés
Inter-groupes	(Combiné)		,036	5	,007
	Terme linéaire	Non pondérées	,013	1	,013
		Pondérées	,012	1	,012
		Ecart	,024	4	,006
Intra-groupes			4,017	106	,038

ANOVA

Xt

			Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés
Inter-groupes	(Combiné)		,036	5	,007
	Terme linéaire	Non pondérées	,013	1	,013
		Pondérées	,012	1	,012
		Ecart	,024	4	,006
Intra-groupes			4,017	106	,038
Total			4,054	111	

ANOVA

Xt

			F	Signification
Inter-groupes	(Combiné)		,192	,965
	Terme linéaire	Non pondérées	,341	,560
		Pondérées	,328	,568
		Ecart	,158	,959

Tests post hoc

Comparaisons multiples

xt

Scheffe

العمر (J) العمر (I)	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
				Borne inférieure	Borne supérieure
سنة 12 سنة 13	,04069	,05539	,990	-,1471	,2285
سنة 14	,01569	,06082	1,000	-,1906	,2220
سنة 15	,03463	,05346	,995	-,1466	,2159
سنة 16	,09524	,14406	,994	-,3933	,5838
سنة 17	,04978	,12016	,999	-,3577	,4573
سنة 13 سنة 12	-,04069	,05539	,990	-,2285	,1471

سنة 14	-,02500	,05620	,999	-,2156	,1656	
سنة 15	-,00606	,04813	1,000	-,1693	,1571	
سنة 16	,05455	,14217	1,000	-,4276	,5367	
سنة 17	,00909	,11788	1,000	-,3907	,4089	
سنة 14	سنة 12	-,01569	,06082	1,000	-,2220	,1906
	سنة 13	,02500	,05620	,999	-,1656	,2156
	سنة 15	,01894	,05429	1,000	-,1652	,2031
	سنة 16	,07955	,14438	,998	-,4101	,5692
	سنة 17	,03409	,12053	1,000	-,3747	,4428
سنة 15	سنة 12	-,03463	,05346	,995	-,2159	,1466
	سنة 13	,00606	,04813	1,000	-,1571	,1693
	سنة 14	-,01894	,05429	1,000	-,2031	,1652
	سنة 16	,06061	,14143	,999	-,4190	,5402
	سنة 17	,01515	,11699	1,000	-,3816	,4119
سنة 16	سنة 12	-,09524	,14406	,994	-,5838	,3933
	سنة 13	-,05455	,14217	1,000	-,5367	,4276
	سنة 14	-,07955	,14438	,998	-,5692	,4101
	سنة 15	-,06061	,14143	,999	-,5402	,4190
	سنة 17	-,04545	,17771	1,000	-,6481	,5572
سنة 17	سنة 12	-,04978	,12016	,999	-,4573	,3577
	سنة 13	-,00909	,11788	1,000	-,4089	,3907
	سنة 14	-,03409	,12053	1,000	-,4428	,3747

15 سنة	-,01515	,11699	1,000	-,4119	,3816
16 سنة	,04545	,17771	1,000	-,5572	,6481

Sous-ensembles homogènes

Xt

Scheffe^{a,b}

العمر	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
16 سنة	2	1,0455
17 سنة	3	1,0909
13 سنة	30	1,1000
15 سنة	36	1,1061
14 سنة	20	1,1250
12 سنة	21	1,1407
Signification		,981

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 6,048.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف المدرسي والاسري\العنف المدرسي\العنف المدرسي.sav

XVIII. الفروق بين العمر /العنف المدرسي

Descriptives

Xt

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنة 12	21	,1109	,12531	,02735	,0539	,1680
سنة 13	30	,1023	,15887	,02901	,0430	,1617
سنة 14	20	,1628	,20581	,04602	,0665	,2591
سنة 15	36	,1311	,07050	,01175	,1072	,1549
سنة 16	2	,0722	,04976	,03519	-,3748	,5193
سنة 17	3	,1086	,03520	,02032	,0212	,1961
Total	112	,1236	,13706	,01295	,0979	,1493

Descriptives

xt

	Minimum	Maximum
سنة 12	,00	,47
سنة 13	,00	,90
سنة 14	,00	,94
سنة 15	,04	,29
سنة 16	,04	,11
سنة 17	,07	,14
Total	,00	,94

ANOVA

Xt

			Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés
Inter-groupes	(Combiné)		,056	5	,011
	Terme linéaire	Non pondérées	,001	1	,001
		Pondérées	,007	1	,007
		Ecart	,049	4	,012
Intra-groupes			2,030	106	,019

ANOVA

Xt

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés
Inter-groupes	(Combiné)	,056	5	,011
	Terme linéaire			
	Non pondérées	,001	1	,001
	Pondérées	,007	1	,007
	Ecart	,049	4	,012
Intra-groupes		2,030	106	,019
Total		2,085	111	

ANOVA

Xt

		F	Signification
Inter-groupes	(Combiné)	,581	,715
	Terme linéaire		
	Non pondérées	,065	,800
	Pondérées	,350	,556
	Ecart	,638	,636

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Xt

Scheffe

العمر (J) العمر (I)		Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنة 12	سنة 13	,00859	,03937	1,000	-,1249	,1421
	سنة 14	-,05184	,04323	,919	-,1985	,0948
	سنة 15	-,02014	,03800	,998	-,1490	,1087
	سنة 16	,03871	,10240	1,000	-,3086	,3860
	سنة 17	,00229	,08541	1,000	-,2873	,2919
سنة 13	سنة 12	-,00859	,03937	1,000	-,1421	,1249
	سنة 14	-,06043	,03995	,807	-,1959	,0750

سنة 15	-,02872	,03421	,982	-,1447	,0873	
سنة 16	,03012	,10106	1,000	-,3126	,3728	
سنة 17	-,00630	,08379	1,000	-,2905	,2779	
سنة 14	سنة 12	,05184	,04323	,919	-,0948	,1985
	سنة 13	,06043	,03995	,807	-,0750	,1959
	سنة 15	,03171	,03859	,984	-,0992	,1626
	سنة 16	,09056	,10262	,978	-,2575	,4386
	سنة 17	,05414	,08567	,995	-,2364	,3447
سنة 15	سنة 12	,02014	,03800	,998	-,1087	,1490
	سنة 13	,02872	,03421	,982	-,0873	,1447
	سنة 14	-,03171	,03859	,984	-,1626	,0992
	سنة 16	,05885	,10053	,997	-,2821	,3998
	سنة 17	,02243	,08315	1,000	-,2596	,3044
سنة 16	سنة 12	-,03871	,10240	1,000	-,3860	,3086
	سنة 13	-,03012	,10106	1,000	-,3728	,3126
	سنة 14	-,09056	,10262	,978	-,4386	,2575
	سنة 15	-,05885	,10053	,997	-,3998	,2821
	سنة 17	-,03642	,12632	1,000	-,4648	,3920
سنة 17	سنة 12	-,00229	,08541	1,000	-,2919	,2873
	سنة 13	,00630	,08379	1,000	-,2779	,2905
	سنة 14	-,05414	,08567	,995	-,3447	,2364
	سنة 15	-,02243	,08315	1,000	-,3044	,2596

16 سنة	,03642	,12632	1,000	-,3920	,4648
--------	--------	--------	-------	--------	-------

Sous-ensembles homogènes

Xt

Scheffe^{a,b}

العمر	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
16 سنة	2	,0722
13 سنة	30	,1023
17 سنة	3	,1086
12 سنة	21	,1109
15 سنة	36	,1311
14 سنة	20	,1628
Signification		,934

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 6,048.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

[Ensemble_de_données1] D:\spss\العنف المدرسي\العنف الاسري والعنف المدرسي
 .sav

XIX. العلاقة بين العنف الاسري و العنف المدرسي

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
xt	,1236	,13706	112
xm	1,1128	,19110	112

Corrélations

		Xt	xm
xt	Corrélation de Pearson	1	,680**
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	2,085	1,977
	Covariance	,019	,018
	N	112	112
xm	Corrélation de Pearson	,680**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	1,977	4,054
	Covariance	,018	,037
	N	112	112

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).